حُرْمَةُ الْبَشَرِيَّةِ وَخِدْمَتُهَا

CHAPTER I

Human Dignity and Serving Humanity

حُرْمَةُ دَمِ الإِنْسَانِ وَمَالِهِ وَعِرْضِهِ

SECTION I

THE SANCTITY OF HUMAN BLOOD, PROPERTY AND HONUOR

Qur'ān

(وَلَا تَأْكُلُواْ أَمُولَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَا إِلَى ٱلْحُكَامِ
 لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمُولِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

1. And do not eat up one another's wealth amongst yourselves through injustice, nor take wealth to the authorities (as a bribe) so that, this way, you may (also) swallow a portion of others' wealth unfairly, whilst you are aware (that this is a sin).

٢. ﴿ وَلَا تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمَا ﴿ وَمَن يَفْعَلُ
 ذَلِكَ عُدُونَا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصليهِ نَارًاْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴾

2. And do not kill yourselves. Surely, Allah is Kind to you. But whoever will do that through transgression and injustice, We shall soon throw him into the Fire (of Hell) and that is very easy for Allah.

¹ Qur'ān, 2:188.

² Ibid., 4:29-30.

٣. ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَفًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَفًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّوْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ عَ إِلَا أَن يَصَدَّقُواْ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ مِن قَوْمٍ عَدُو لِلَّهُ مُ وَهُو مُؤْمِنُ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّوْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ مِن قَوْمٍ مَن قَوْمٍ مَيْنَقُ فَدِيَةٌ مُسلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ عَ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّوْمِنَةٍ مَّوْمِنَةٍ مَا لَكَ مِن قَوْمٍ مَيْنَ فَ فَدِيةً مُسلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ عَوْمِن مَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَوْن ٱللَّهُ عَلِيمًا فَمَن لَمْ يَجِدُ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا فَمَن لَمْ يَجِدُ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّه قَوْلَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا فَعَن وَمَن يَقْتُلُ مُؤْمِنَا مُتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ وَجَهَنّامُ خَلِدًا فِيها وَغَضِبَ حَكِيمًا فَعَلِيمًا اللهِ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدًا فَهُ وَاللّه الله عَلَيْهًا عَظِيمًا الله عَلَيْهًا وَعَضِبَ الله عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ و وَأَعَدًا فَهُ وَاللّهَ عَلَيْهًا عَظِيمًا اللّه الله عَلَيْهً الله عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدًا فَهُ وَاللّهُ عَلَيْهًا عَظِيمًا اللله الله الله الله عَلَيْهًا وَعَضِبَ الله الله عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاعَدَهُ وَاعَدًا لَهُ وَعَذَابًا عَظِيمًا الله الله عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاعَدَهُ وَاعَدَا لَهُ وَعَذَابًا عَظِيمًا الله الله الله الله الله الله المَالِمَة عَلَيْهُ وَلَعَنَهُ وَاعَنَهُ وَاعَدَالهُ المُعْمِلَةُ الله الله الله الله الله الله اله المَالمَة المَالِكُ الله المِن الله المَالمَة المَالمَة المَالَة المَالَة المَالِمَةُ المَالِمَة المُؤْمِنِينِ اللهُ الله المَالمَة المَالِمَة المَالِمَة المَالمَة المَالِيمَا الله المَالمَة المَالمِلَة المَالمَة المَالِمُ المَالِمُ المَالَعُ المَالمَة اللّه المَالمَة المَالمُ المَالمَة المَالمَة المَالمَة المَالمُولَ المَالَة المَالمَة المَالمُولُولَةً المَالمَالَة المَالِمَ المَالمَة المَالمَا المَالمَة المَالمَة المَالمَة المَالمَة المَالمَالَة المَالمَة المَالمُولِمَا المَلْمُ المَالمُ المَالمُ المَالَعُولَا المِلْمُ المَالِعَالَهُ المَالَعَا المَالمَة المَالمَالَا

3. And it is not (lawful) for a Muslim to kill a Muslim but by mistake. And anyone who kills a Muslim unintentionally shall (be liable to) free a Muslim slave and (pay) blood money, to be (necessarily) handed over to the heirs of the person slain, unless they remit it. In case, he (the slain) comes from the people who are your enemies and is a believer (as well), then (only) freeing a (male or female) slave is prescribed. But if he (the slain) belongs to a people that between you and them there is a (peace) treaty, then blood compensation must be delivered to his family, and freeing a Muslim (male or female) slave is also mandatory. Then he who does not find (a slave) is (bound) to fast for two consecutive months. (This is his) repentance (prescribed) by Allah. And Allah is All-Knowing, Most Wise. But he who kills a Muslim deliberately, his sentence will be Hell wherein will he abide for ages. Allah will afflict him with His wrath and will cast His curse on him. And He has prepared for him a dreadful torment. & 1

٤. ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعَا ﴾
 جَمِيعَا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعَا ﴾

¹ Ibid., 4:92-93.

4. Whoever killed a person (unjustly), except as a punishment for murder or for (spreading) disorder in the land, it would be as if he killed all the people (of society); and whoever (saved him from unjust murder and) made him survive, it would be as if he saved the lives of all the people (of society, i.e., he rescued the collective system of human life).

قَالَ الْإِمَامُ أَبُوْ مَنْصُورِ الْمَاتُرِيْدِيُّ فِي كِتَابِهِ «تَأْوِيْلَاتُ أَهْلِ السُّنَّةِ»: مَنِ اسْتَحَلَّ قَتْلَ السَّتَحَلَّ قَتْلَ النَّاسِ اسْتَحَلَّ قَتْلَ النَّاسِ جَيْعًا، لِأَنَّهُ يَكُفُرُ بِاسْتِحْلَالِهِ قَتْلَ نَفْسٍ مُحَرَّمٍ قَتْلُهَا، فَكَانَ كَاسْتِحْلَالِ قَتْلِ النَّاسِ جَيْعًا، لِأَنَّهُ يَكُفُرُ بِاسْتِحْلَالِهِ قَتْلَ نَفْسٍ مُحَرَّمٍ قَتْلُهَا، فَكَانَ كَاسْتِحْلَالِ قَتْلِ النَّاسِ جَيْعًا، لِأَنَّ مَنْ كَفَرَ بِآيَةٍ مِّنْ كِتَابِ الله يَصِيْرُ كَافِرًا بِالْكُلِّ....

وَتَحْتَمِلُ الْآيَةُ وَجْهًا آخَرَ، وَهُوَ مَا قِيْلَ: إِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْقَتْلِ مِثْلُ مَا أَنَّهُ لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيْعًا.

وَوَجْهٌ آخَرُ: أَنَّهُ يَلْزَمُ النَّاسَ جَمِيْعًا دَفْعُ ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَمَعُوْنَتُهُ لَهُ، فَإِذَا قَتَلَهَا أَوْ سَعَى عَلَيْهَا بِالْفَسَادِ، فَكَأَنَّمَا سَعَى بِذَلِكَ عَلَى النَّاسِ كَافَّةً. ... وَهَذَا يَدُلُّ أَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ بِالْحُكْمِ فِي أَهْلِ الْكُفْرِ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ جَمِيْعًا، إِذَا سَعَوْا فِي الْأَرْضِ بِالْفَسَادِ.

Imam Abū Manṣūr al-Māturīdī (one of the Imams of Ahl al-Sunna in theology) has interpreted the (above-mentioned) verse in his book Ta'wīlāt Ahl al-Sunna (3:501):

Whoever declares lawful the killing of a person whose killing has been forbidden by Allah (except when there is a valid reason), it is as if he considers it lawful to kill all of humanity. This is because he disbelieves by his declaring lawful the killing of one whose killing is unlawful, which is akin to declaring lawful the killing of entire humanity

¹ Ibid., 5:32.

because the one who disbelieves in one verse from God's Book disbelieves in the whole of it.

This verse contains another possible angle of interpretation, and it is as has been said: His murder of one person entails the same burden [in the Hereafter] as if he killed the entire humanity. One more possible angle of interpretation is that it is necessary for everyone to make a collective effort to help and save the peaceful person from murder. Therefore, when the murderer kills that harmless soul or attempts to harm it, it is as if he is attempting to do that to everyone... This indicates that the verse has been revealed as a ruling both for the people of disbelief and the people of Islam together, if they sow corruption in the earth.

قَالَ أَبُو حَفْصٍ الْحَنْبَلِيُّ فِي تَفْسِيْرِهِ «اللَّبَابِ فِي عُلُوْمِ الْكِتَابِ» فِي تَفْسِيْرِهِ «اللَّبَابِ فِي عُلُوْمِ الْكِتَابِ» نِي تَفْسِيْرِ الآيَةِ ﴿ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ بِأَنَّ قَتْلَ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ قَتْلُ جَمِيْعِ النَّاسِ: النَّاسِ:

قَالَ مُجَاهِدٌ: مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُحَرَّمَةً يَصْلَى النَّارَ بِقَتْلِهَا، كَمَا يَصْلَاهَا لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَهِيْعًا.

وَقَالَ قَتَادَةُ: أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَهَا وَعَظَّمَ وِزْرَهَا، مَعْنَاهُ: مَنِ اسْتَحَلَّ قَتْلَ مُسْلِم بِغَيْرِحَقِّهِ، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيْعاً.

وَقَالَ الْحَسَنُ: ﴿ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾، يَعْنِي: أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْقِصَاصِ بِقَتْلِهَا، مِثْلُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا.

قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا جَزَرَوُّا ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُنفَواْ مِنَ يُقَتَّلُواْ أَوْ يُنفَواْ مِنَ خِلَفٍ أَوْ يُنفَواْ مِنَ

ٱلْأَرْضَ ذَالِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي ٱلدُّنْيَا ۗ وَلَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ عَظِيمُ ۚ إِلَّا اللَّهُ خَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾. ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِم ۖ فَٱعْلَمُواْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ ﴾، أَيْ: يُحَارِبُونَ أَوْلِيَاءَهُ، كَذَا قَدَّرَهُ الجُمْهُورُ. وَقَوْلُهُ: ﴿ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ ﴾، أَيْ: يُحَارِبُونَ رَسُولَ اللهِ، وَمُحَارَبَةُ الْـ مُسْلِمِيْنَ فِي حُكْمِ وَقَالَ الذَّ مَحْشَلِمِيْنَ فِي حُكْمِ مُحَارَبَةِ.

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي قُطَّاعِ الطَّرِيْقِ مِنَ الْـمُسْلِمِيْنَ. (وَهَذَا قَوْلُ) أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ.

أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ﴾ يَتَنَاوَلُ كُلَّ مَنْ يُوصَفُ بِهَذِهِ، سَوَاءٌ كَانَ مُسْلِمًا أَوْ كَافِرًا، وَلَا يُقَالُ: الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ، لِأَنَّ الْعِبْرَةَ بِعُمُومِ اللَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ يُقَالُ: الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِ، لِأَنَّ الْعِبْرَةَ بِعُمُومِ اللَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ لَقَالُ: الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْكُفَّارِبُونَ هُمُ الَّذِيْنَ يَجْتَمِعُونَ وَلَمَّمْ مَنَعَةٌ، وَيَقْصِدُونَ السَّبَبِ، فَإِنْ قِيلَ: الْمُحَارِبُونَ هُمُ الَّذِيْنَ يَجْتَمِعُونَ وَلَمَّمْ مَنَعَةٌ، وَيَقْصِدُونَ السَّبِهِ فَإِنْ قِيلَ: الْمُحَارِبُونَ هُمُ الَّذِيْنَ يَجْتَمِعُونَ وَلَمَّمْ مَنَعَةٌ، وَيَقْصِدُونَ السَّيْمِيْنَ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذِهِ الصِّفَةَ إِذَا حُصِلَتْ فِي الْمُحْرَاءِ كَانُوا قُطَّاعَ الطَّرِيْقِ، وَأَمَّا إِنْ حُصِلَتْ فِي الْمُمْارِ، فَقَالَ اللَّرْيْقِ، وَأَمَّا إِنْ حُصِلَتْ فِي الْمُحْرَاءِ كَانُوا قُطَّاعَ الطَّرِيْقِ، وَأَمَّا إِنْ حُصِلَتْ فِي الْمُمْ وَلَا الْمُرْيِقِ، وَأَمَّا إِنْ حُصِلَتْ فِي الْمُحْرَاءِ كَانُوا قُطَّاعَ الطَّرِيْقِ، وَأَمَّا إِنْ حُصِلَتْ فِي الْمُمُونِ وَاللَّافِعِيُّ: هُمْ أَيضًا قُطَّاعُ الطَّرِيْقِ، وَاللَّافِعِيُّ: هُمْ أَيضًا قُطَّاعُ الطَّرِيْقِ، وَاللَّوبُونَ الْعَلْمَ ذَنْبًا فَلَا أَقَلَّ مِنَ الْمُسُواوَاةِ، وَاحْتَجُوا بِالْآيَةِ وَعُمُومِهَا، وَلِأَنَّ هَذَا حَدٌّ فَلَا يَخْتَلِفُ كَسَائِرِ الْمُدُودِ.

In his exegesis al-Lubāb fī 'ulūm al-Kitāb (7:301), Abū Ḥafṣ al-Ḥanbalī interpreted the Qur'ānic verse &as if he killed all the people (of society) [Q.5:32] and declared that the murder of one individual is comparable to the killing of all of humanity. He quoted the sayings of different Imams in support of this position.

Mujāhid said: "If someone kills a soul unjustly, he will go to Hell due to that murder, just as he would have gone to Hell if he had killed the whole of humanity."

Qatāda said: "Allah has made the reward for saving it [a life] tremendous and made the chastisement of sin [for taking a life unjustly] tremendous, too. This means that whoever declares it lawful for himself to kill a Muslim, it is as if he killed all humanity."

Interpreting the same verse, al-Ḥasan al-Baṣrī said: "This means that he is liable to legal retribution $[qis\bar{a}s]$ for killing it [the harmless soul] as would be the person who killed all of humanity."

Almighty Allah says: (Indeed, those who wage war against Allah and His Messenger (4) and remain engaged in creating mischief in the land (i.e., perpetrate bloodshed, terrorism, robbery, burglary and massacre amongst Muslims), their punishment is that they should be slain, or hanged to death, or their hands and their feet on opposite sides should be cut off, or they should be exiled far from (i.e., deprived of moving about in) the homeland (i.e., either by banishment or by imprisonment). That is the humiliation for them in this world, and for them there is a terrible torment in the Hereafter (as well), except those who turn to Allah in repentance before you overpower them. So, know that Allah is Most Forgiving, Ever-Merciful.)

The phrase in the verse, 'yuḥāribūn Allāh' (wage war against Allah), implies that they wage war against the friends of Allah. That is the interpretation maintained by the overwhelming majority of scholars.

Al-Zamakhsharī said, 'They wage war against the Messenger of God, and waging war against the Muslims takes the same ruling as waging war against him'.

This verse was revealed about the brigands [highway robbers: quṭṭāʿ al-ṭarīq] amongst the Muslims, and [this position is held] by most of the jurists.¹

¹ •al-Baghawī, Maʿālim al-tanzīl, 2:33; and •al-Rāzī, al-Tafsīr al-kabīr, 11:196

Indeed, Almighty Allah's revelation, & Those who wage war against Allah and His Messenger (&) and remain engaged in creating mischief in the land, includes everyone who possesses these traits, whether he is a Muslim or a disbeliever. One cannot object or claim that the verse was revealed regarding the disbelievers, because the point of consideration is the generality of its expression, not the particular circumstance in which it was revealed. If it is said that those who wage war [muhāribūn] are those who join forces and who possess power and target the Muslims in their lives and wealth, and that they [the scholars] agree that if these traits are found amongst people of the desert wastelands—then they are brigands. And if these traits are adopted by a group residing in cities, al-Awzā'ī, Mālik, Layth b. Sa'd and al-Shāfi'ī all agree that they, too, are considered brigands and that the same prescribed punishment is to be applied against them. They stated that when their crimes take place in populated areas the sin is severer. They inferred this from the aforementioned verse and the generality of its expression, and because it is a prescribed punishment, it is not different from the other prescribed punishments.

 ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بَٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بَٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلجِّرُوحَ قِصَاصٌّ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِ عَهُوَ كَفَارَةٌ لَّهُ وَمَن لَّمُ يَحُكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَىٰ ِكَ هُمُ ٱلظَّالمُهِ نَ ﴾

5. (In that (the Torah) We had prescribed for them: a life for a life, an eye for an eye, a nose for a nose, an ear for an ear, and a tooth for a tooth, and in the case of injuries (too) there is a requital. But the person who (forgoes) this (requital) by way of charity, this will serve as an atonement for his (sins). And he who does not judge (and rule) in compliance with the commandments sent down by Allah, it is they who are the transgressors.

٦. ﴿ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومَا
 فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ عَلُظَنَا فَلَا يُسْرِف فِي ٱلْقَتْلِ ۚ إِنَّهُ وَكَانَ مَنصُورًا ﴾

6. And do not kill any soul whose (killing) Allah has declared unlawful unless (killing him) is just (according to the law and decree of the court). But whoever is killed unjustly, We have indeed given his heir the right (of retribution according to the legal procedure), but he too must not exceed the limits in (retributive) killing. He is indeed helped (by Allah. The responsibility of his legal help and support will be on the government.)

٧. ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي
 حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحُقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلُ ذَالِكَ يَلْقَ أَثَامَا ﴾

7. And these are the people who do not worship any other god apart from Allah, nor do they kill the soul whose killing without any lawful cause Allah has forbidden, nor do they commit adultery. And whoever does this will receive the punishment due for the sin.

٨. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ
 ٨. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ٱلْكَرِيقِ﴾

8. *Indeed, those who persecute the believing men and women and then do not (even) repent, for them is the punishment of Hell, and for them is (especially) the torment of burning in the Fire.}

¹ Qur'ān, 5:45.

² Ibid., 17:33.

³ Ibid., 25:68.

⁴ Ibid., 85:10.

Writing the commentary on this Qur'ānic verse, some of the exegetes interpret the word fatanū—the trial or tribulation—as 'burning in fire'. According to this interpretation, those who burn people by launching suicide attacks, bomb blasts and detonating explosives are the inhabitants of the Hellfire.

قَالَ الرَّازِيُّ فِي التَّفْسِيْرِ الْكَبِيْرِ:

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُقَاتِلُ: ﴿فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ حَرَّقُوْهُمْ بِالنَّارِ.

أَنَّ كِلَا الْعَذَابَيْنِ يَعْصُلَانِ فِي الآخِرَةِ إِلَّا أَنَّ عَذَابَ جَهَنَّمَ وَهُوَ الْعَذَابُ الْخَاصِلُ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ، وَعَذَابُ الْحُرِيْقِ هُوَ الْعَذَابُ الزَّائِدُ عَلَى عَذَابِ الْكُفْرِ بِسَبَبِ أَنَّهُمْ أَحْرَقُوْا الْمُؤْمِنِيْنَ.

كُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَهٰذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّفْظَ عَامٌّ وَالْحُكْمَ عَامٌٌ، فَالتَّخْصِيْصُ تَرْكٌ لِلظَّاهِرِ مِنْ غَيْرِ دَلِيْلِ.

Imām al-Rāzī writes in al-Tafsīr al-kabīr (31:111):

"Ibn 'Abbās and Muqātil said, 'The words 'fatanū al-mu'minīna' imply: "They (the miscreants) burnt them (the believers) in fire'.

"Both punishments will occur in the Hereafter; however, the torment of the Hellfire will be on account of their disbelief, and the burning torment will be an additional punishment meted out to them on account of their burning of the believers.

"(Whether a Muslim or a non-Muslim,) whoever inflicts torturous agony on the Muslims will be cast into the torment of Hell. This is more fitting, because both the wording and the ruling are general, and so a specification would entail leaving the apparent meaning without proof".

قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي الدُّرِّ الْمَنْثُورِ:

وَأَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ خُمَيْدٍ وَابْنُ الْـمُنْذِرِ، عَنْ قَتَادَةَ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ

ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ ﴾ قَالَ: حَرَّقُوْا.

Imām al-Suyūṭī writes in al-Durr al-manthūr (8:466):

"'Abd b. Ḥumayd and Ibn al-Mundhir reported that Qatāda said regarding the verse, «Indeed those who subject the believing men and women to tribulation», 'This means killing by burning'".

وَقَالَ أَيْضًا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَتِ﴾ بِالْإِحْرَاقِ ﴿ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ﴾ بِكُفْرِهِمْ ﴿ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحُرِيقِ ﴾ أَيْ عَذَابُ إِحْرَاقِهِمُ الْـمُؤْمِنِيْنَ فِي الآخِرَةِ.

Imām al-Suyūțī writes at another place:

"«Indeed, those who subject the believing men and women to tribulation [fatanū]» by burning, «and then do not repent, for them is the punishment of Hell» due to their disbelief, «and for them is a burning torment», in other words, the punishment in the Hereafter for them having burnt the believers". I

Imām al-Qurṭub $\bar{\imath}^2$ and Abū afṣ al- anbal $\bar{\imath}^3$ also mentioned the same meanings of this verse.

HADITH

١/ ١. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و اللهِ عَنْ النَّبِيِّ ، قَالَ: الْـ مُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْـ مُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

1/1. 'Abd Allāh b. 'Amr 🗸 related that the Prophet 🗸 said:

¹ •al-Suyūṭī, Tafsīr al-Jalalayn, p. 801.

² •al-Qurțubī, al-Jāmi' li aḥkām al-Qur'ān, 19:295.

³ •Abū afs al- anbalī, al-Lubāb fī 'ulūm al-Kitāb, 20:253.

"The Muslim is he from whose tongue and hand the other Muslims are safe." I

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

٢/٢. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُوسَى هِي، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟
 قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

2/2. Abū Mūsā 🗸 related that the Companions 🗸 said:

"'O Allah's Messenger! What kind of [person's] Islam is best?' He replied: 'The one from whose tongue and hand the other Muslims are safe!'"²

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

٣/٣. وَفِي رِوَايَةٍ عَبْدِ اللهُ بْنِ عَمْرِو ﴿ مَا اللهِ اللهُ اللهُ

مُتَّفَقُّ عَلَيْهِ.

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Īmān [The Book of Faith], chapter: "The Muslim is He from Whose Tongue and Hand the Muslims Are Safe", 1:13 §10. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Īmān [The Book of Faith], chapter: "Explaining the Ranks of Virtue within Islam and which of its Affairs are Most Virtuous", 1:65 §41. •Aḥmad b. Ḥanbal in al-Musnad, 2:163 §6515. •Abū Dāwūd in al-Sunan: Kitāb al-Jihād [The Book of Jihad], chapter: "Has migration ended?", 3:4 §2481. •al-Nasāʾī in al-Sunan: Kitāb al-Īmān wa Sharāʾiʿuhū [The Book of Faith and its Branches], chapter: "Description of the Muslim", 8:105 §4996.

² Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Īmān [The Book of Faith], chapter: "On whose Islam is best", 1:13 §11. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Īmān [The Book of Faith], chapter: "Explaining the Ranks of Virtue within Islam and which of its Affairs are Most Virtuous", 1:66 §42. •Aḥmad b. Ḥanbal in al-Musnad, 3:372 §15037. •al-Nasāʾī in al-Sunan: Kitāb al-Īmān wa sharāʾiʿuhū [The Book of Faith and its Branches], chapter: "Whose Islam is most virtuous?", 8:106 §4999.

3/3. 'Abd Allāh b. 'Amr 🗸 related:

"A man asked the Messenger of Allah : 'Who among the Muslims is best?' He replied: 'The one from whose tongue and hand the Muslims are safe!"

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

٤/ ٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ: الْـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْـمُسْلِمُونَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْـمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالْهِمْ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالنَّسَائِيُّ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

4/4. Abū Hurayra 🙇 related that Allah's Messenger 🎄 said:

"The Muslim is he from whose tongue and hand the other Muslims are safe, and the true believer [mu'min] is he whom people trust with regard to their blood and their properties".²

Reported by Aḥmad, al-Tirmidhī (and the wording is his) and al-Nasā'ī. al-Tirmidhī said: "This is a fine authentic tradition".

٥/٥. وَفِي رِوَايَةِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ فَيَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله فَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْـمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْـمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ الله، وَالْـمُهَاجِرُ مَنْ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْـمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ الله، وَالْـمُهَاجِرُ مَنْ

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Riqāq [The Book of Mercy in the Heart], chapter: "Ceasing acts of disobedience", 5:2379 §6119. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Īmān [The Book of Faith], chapter: "Clarifying the superiority of Islam, and what part of it is best", 1:65 §40.

² Set forth by •Aḥmad b. Ḥanbal in al-Musnad, 2:379 \$8918. •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-Īmān [The Book of Faith], chapter: "What has been related [about] 'The Muslim is the one from (the harm) whose tongue and hand (other) Muslims are safe'", 5:17 \$2627. •al-Nasā'ī in al-Sunan: Kitāb al-Īmān wa sharā'i'uhu [The Book of Faith and its Revealed Laws], chapter: "The Quality of the True Believer", 8:104 \$4995. •Ibn ibbān in al-Ṣaḥīḥ, 1:406 \$180.

هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوْبَ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ الْـمُبَارَكِ.

5/5. Faḍāla b. 'Ubayd 🏂 relates that Allah's Messenger 🗯 said on Farewell Pilgrimage:

"Should I not inform you about who a *mu'min* (the true believer) is? (Listen!) The true believer [*mu'min*] is someone whom people trust with regard to themselves and their properties. The Muslim is someone from whose tongue and hand people are safe. Mujāhid is someone who strives against (the lusts of) his self. The Emigrant [*al-muhājir*] is someone who emigrates from errors and sins".

Reported by Ahmad, al- ākim, Ibn ibbān and Ibn al-Mubārak.

6/6. 'Abd Allāh b. 'Umar & related:

"A person came to Allah's Messenger and asked: 'Who is the true believer?' He replied: '[The true believer is he] whom people trust with their property and their persons'".

Reported by Ibn Mājah and mentioned by Ibn Manzūr.

¹ Set forth by •Aḥmad b. Ḥanbal in al-Musnad, 6:21 §24004. •al- ākim in al-Mustadrak, 1:54 §24. •Ibn ibbān in al-Ṣaḥīḥ, 11:203–204 §4862. •Ibn al-Mubārak in al-Musnad, 1:16 §29. •al-Ṭabarānī in al-Muʿjam al-kabīr, 18:309 §796. •al-Bayhaqī in Shuʿab al-īmān, 7:499 §11123.

² Set forth by •Ibn Mājah in al-Sunan: Kitāb al-fitan [The Book of Tribulations], chapter: 'The Inviolability of a Believer's Blood and Property', 2:1298 §3934 and recorded by •Ibn Manzūr al-Afrīqī in Lisān al-'Arab, 13:24.

هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ: أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. فَقَالَ: أَلَيْسَ ذُو الْحُجَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ: أَلَيْسَتْ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ: أَلَيْسَتْ فُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ: أَلَيْسَتْ فُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ: أَلَيْسَتْ بِالْبَلْدَةِ الْحُرَامِ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ فِالْبَلْدَةِ الْحُرَامِ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ فَالْبَالْدَةِ الْخَرَامِ؟ قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: اللهُ عَلْ مَرَامٍ عَلَيْكُمْ مَرَامٌ كُمْ مَرَامٌ فَاللهُ مُ الشَّاهِدُ الْقَاوِنَ وَمَاءَكُمْ وَأَمْوَاللَكُمْ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ مَلَى السَّوْمِ مَنْ عَلَى وَاللّهُ عَلَى مَنْ سَامِعٍ. فَلَا تَرْجِعُوا فَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. فَلْيُبَلِغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ. فَوْسَ مُبَلِّعْ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ. فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

7/7. Abū Bakra 🗸 related:

"The Prophet & addressed us on the Day of Sacrifice and said, 'Do you know what day this is?' We said, 'Allah and His Messenger know best.' He was silent so that we thought that he might call it something different. He said, 'Is this not the Day of Sacrifice?' We said, 'Indeed.' He said, 'What month is this?' We said, 'Allah and His Messenger know best.' He was silent so that we thought that he might call it something different. He said, 'Is this not Dhū al- ijja?' We said, 'Indeed.' He said, 'What land is this?' We said, 'Allah and His Messenger know best.' He was silent so that we thought that he might call it something different. He said, 'Is this not the sacred land?' We said, 'Indeed,' Allah's Messenger & said: Indeed, your blood and your property are inviolable, like the inviolability of this day of yours and this month of yours and this land of yours, until the day you meet your Lord. Listen, have I conveyed the message? The Companions replied, 'Yes.' He said, 'O God! Bear witness. Let the one present inform those who are absent, for perhaps many of those to whom it is conveyed will retain it better than he who hears it [directly]. Do not revert to disbelief after me, striking each other's necks."1

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al- ajj [The Book of Pilgrimage],

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﴾ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﴾ لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

In a narration, ('Abd Allāh) Ibn 'Abbās & related that the Prophet & said:

"Do not revert into disbelievers after me, striking each other's necks." I

Reported by al-Bukhārī.

٨/٨. عَنِ ابْنِ عُمَرَ عِنَى قَالَ: قَالَ النّبِي عِنى: أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْم هَذَا؟ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ. أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدِ هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: شَهْرٌ أَعْلَمُ. قَالَ: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: فَإِنَّ اللهَ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَ الكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

8/8. 'Abd Allāh b. 'Umar & narrated:

chapter: "The sermon during the days of Minā", 2:620 §1654; & in Kitāb al-Ilm [The Book of Knowledge], chapter: "On the words of the Prophet , Many a person to whom something is conveyed may retain it better than the one who actually heard it", 1:37 §67. •Muslim in al-Ṣaḥāh: Kitāb al-Qiṣāṣ wa al-Muḥāribīn wa al-Diyāt [The Book of Pertaining to Oath, for Establishing the Responsibility of Murders Fighting, Requital and Blood Money], chapter: "Blood shed, the honour and wealth are thickly forbidden", 3:1305–1306 §1679.

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Fitan [The Book of Turmoils], chapter: "The words of the Prophet , 'Do not revert to being unbelievers after me, striking the necks of one another", 6:2594 §6668. •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-awsat, 4:269 §4162.

"The Prophet said in Minā, 'Do you know what day this is?' The Companions replied, 'Allah and His Messenger know best.' He said, 'This is a sacred day. And do you know what land this is?' They replied, 'Allah and His Messenger know best.' 'This is a sacred land. And do you know what month this is?' The Companions said, 'Allah and His Messenger know best.' He said, 'This is a sacred month.' He stated, 'Allah has made your blood, property and honour sacred like the sacredness of this day in this month in this place.'"

Reported by al-Bukhārī.

٩/٩. عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ هُ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ثُمَّ قَالَ: أَيُ يَوْمٍ أَحْرَمُ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ أَيْ يَوْمٍ أَحْرَمُ أَيْ يَوْمِ أَحْرَمُ أَيْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي الله. قَالَ: فَإِنَّ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا. أَلَا، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا. أَلَا، إِنَّ لَا يَخِيى جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَجْنِى وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ. أَلَا، إِنَّ الْمُسْلِمِ فَلَ يُسْمِ فَلَا يُحَرِيمُ مَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ. أَلَا، وَإِنَّ كُلَّ رَبًا فِي الجُناهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ . لَكُمْ رُولُسُ أَمْوَالِكُمْ. لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ وَإِنَّ كُلِّ رَبًا فِي الجُناهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ . أَلا، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الجُناهِلِيَةِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ . أَلا، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الجُناهِلِيَةِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ . أَلا، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الجُناهِلِيَةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ دَمٍ كَانَ فِي الجُناهِلِيَةِ وَمُ الْحَاهِلِيَةِ وَمُ الْحُنافِ بَنِ عَبْدِ الْمُطَلِّكِ؛ كَانَ مَوْنُ وَمَا عُنْ فَيَلَتْهُ هُذَيْلُ.

أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهَا هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ خَقًّا وَلَيْسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا؛ فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al- ajj [The Book of Pilgrimage], chapter: "The sermon during the days of Minā", 2:620 §1655; & in Kitāb al-Adab [The Book of Good Manners], chapter: "On the words of Almighty Allah: 4O believers! Let no community ridicule another community [Q.49:11], 5:2247 §5696.

مَنْ تَكْرَهُونَ وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ. أَلَا، وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ.

9/9. 'Amr b. al-Aḥwaş reported that on the occasion of the Farewell Pilgrimage, Allah's Messenger , after expressing his gratitude and praise to Allah, advised and exhorted, and he asked:

"Which day is the most sacred? Which day is the most sacred? Which day is the most sacred?" (He asked three times). The narrator reported: "So the people said: 'O Messenger of Allah! The day of alajj al-Akbar (the greatest day of Pilgrimage)." Then the Prophet said: "Indeed, your blood, your wealth and your honour, this day upon you, is as sacred for you as the sacredness in this city and in this month of yours. Behold! None commits a crime but to harm himself. No father is responsible for the crime of his son, nor a son for a father, Beware! Indeed, the Muslim is the brother of the Muslim; for a Muslim, anything is unlawful for him from his brother until he himself made it lawful for him. Beware! All the usury from the period of ignorance is invalid for you; the principle is your wealth; neither you do wrong nor be wronged. As regards the case of usury of al-'Abbās b. 'Abd al-Muttalib, all usury (together with the principal amount) has been voided. Beware! All retribution regarding cases of blood during the period of ignorance is annulled. The first case of blood retribution that I am making annulled among those of the time of ignorance is the blood of al- arith b. Abd al-Muttalib, who was nursed among Banū Layth and killed by Hudhayl.

Behold! I enjoin you to treat women well, for they are your helpers. Listen! There are rights for your women upon you and your rights upon your women, for they are not allowed to ruin your bedding nor permit anyone whom you dislike in your homes. And their rights upon you are that you provide them clothes, food (and abode as well)."

¹ Set forth by •al-Tirmidhī in al-Sunan, 3:467 \$1163. •Ibn Mājah in al-Sunan,

Reported by al-Tirmidhī and Ibn Mājah. Al-Tirmidhī said: "This is a fine authentic tradition and Abū al-Aḥwaṣ reported it on the authority of Shabīb b. Gharqada."

١٠/١٠. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ: إِنَّ مِنْ وَرَطَاتِ الْأُمُوْرِ الَّتِي لَا خُرُجَ لِـمَنْ أَوْقَعَ نَفْسَهُ فِيْهَا، سَفْكَ الدَّمِ الْحَرَامِ بِغَيْرِ حِلِّهِ.
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ.

10/10. 'Abd Allāh b. 'Umar 🎄 said:

"Of the fatal matters—those in which one's (lower) self is entangled and finds no slit from which to escape—is the act of shedding inviolable blood."

Reported by al-Bukhārī and al-Bayhaqī.

11/11. وَفِي رِوَايَةٍ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ هِي، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُوْلُ الله هِ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ، مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدِ بِيَدِهِ، كَرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ حُرْمَةً مِنْكِ مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَالطَّبْرَانِيُّ.

11/11. In another narration, 'Abd Allah b. 'Umar 🕸 related:

"I saw Allah's Messenger acircumambulating Ka^cba and saying: 'How excellent you are and how sweet your smell is! How grand you are and how grand your sacredness is! By the One in Whose Hand is Muhammad's soul, the inviolability of a believer's property and blood is greater in the sight of God than your sacredness. We must think

^{1:594 §1851. •}al-Nasā'ī in al-Sunan al-Kubrā, 5:372 §9169.

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-diyāt [The Book of Blood Money], chapter: "Whoever Kills a Believer Intentionally, His Recompense Is Hell," 6:2517 §6470. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 8:21 §15637.

only well of a believer."1

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

قَالَ نَافِعٌ: وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ ﷺ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَةً عِنْدَ اللهِ مِنْكِ. أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللهِ مِنْكِ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

According to Nāfi' &, one day 'Abd Allāh b. 'Umar & glanced at the Sacred House of Allah—Ka'ba—and said:

"How grand you are and how grand your sacredness is! However, the inviolability of a true believer is greater in the sight of God than yours." 2

Reported by al-Tirmidhī.

١٢/١٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ صَلَّهُ إِن وَايَةٍ طَوِيْلَةٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﴿ كُلُّ اللهِ ﴿ كُلُّ اللهِ ﴿ كُلُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

12/12. According to Abū Hurayra 🚴, in a long narration:

"Allah's Messenger & said: 'The Muslim's blood, his property and his honour are forbidden (and inviolable) for the other Muslim." 3

¹ Set forth by •Ibn Mājah in al-Sunan: Kitāb al-fitan [The Book of Tribulations], chapter: "The Inviolability of a Believer's Blood and Property", 2:1297 §3932. •al-Ṭabarānī in Musnad al-Shāmiyyīn, 2:396 §1568. Cited by •al-Mundhīrī in al-Targhīb wa al-tarhīb, 3:201 §3679.

² Set forth by •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-birr wa al-ṣila [The Book of Righteousness and Maintaining Good Relations with Relatives], chapter: "What has been related about honouring the believer", 4:378 \$2032.

³ Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-birr wa al-ṣila wa al-ādāb [Piety, affinity and good manners], chapter: "The prohibition of wronging the Muslim, deserting him, and despising him, his goods, his blood and his wealth", 4:1986 \$2564. •Aḥmad b. Ḥanbal in al-Musnad, 2:277 \$7713. •'Abd b. Ḥumayd in al-Musnad, 1:420 \$1442. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 6:92 \$11276, &

Reported by Muslim and Ahmad.

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ﴿ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ عَنْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَرَامٌ عَرْضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ. التَّقْوَى هَاهُنَا. بِحَسْبِ امْرِيءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَخْتَقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ.

According to Abū Hurayra , Allah's Messenger said: "For every Muslim in relation to the Muslim, his blood, his property and his honour are forbidden and inviolable. (He said, pointing to his sacred heart:) Godwariness (pious devotion) is here! It is evil enough for a man to scorn his Muslim brother."

Reported by Ahmad and al-Tirmidhī (and the wording is his).

17/١٣. عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ﴿ إِنْ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﴿ أَنَّهُ وَالَ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ، فَقَاتَلَنِي، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَاذَ مِنِي رَجُلًا مِنَ الْكُفَّالِ: أَسْلَمْتُ لله، أَفَاقْتُلُهُ، يَا رَسُولَ الله بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ الله ﴿ يَشَجَرَةِ، فَقَالَ: أَسْلَمْتُ لله، أَفَاقْتُلُهُ، يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدِي، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا، لَا تَقْتُلُهُ، وَإِنَّكَ أَنْ قَتْلُهُ وَإِنَّكَ بَعْدَ أَنْ تَقْتُلُهُ، وَإِنَّكَ بَعْدَ أَنْ تَقْتُلُهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ.

in Shu'ab al-īmān, 5:280 §6660. •al-Daylamī in Musnad al-Firdaws, 2:470 §4002. Cited by •Ibn Rajab in Jāmi' al-'ulūm wa al-ḥikam, 1:326. •Ibn Ḥajar al-'Asqalānī in Fatḥ al-bārī, 10:483.

¹ Set forth by •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 4:168 §17570. •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-birr wa al-ṣila [The Book of Piety and Affinity], chapter: "What has come to us concerning the Muslim's compassion for the Muslim", 4:325 §1927. Cited by •Ibn Rajab in Jāmi al-ʿulūm wa al-ḥikam, 1:326. •al-Nawawī in al-Adhkār, p. 268 §1038, & in Riyāḍ al-ṣāliḥīn, p. 60 §234.

مُتَّفَقُّ عَلَيْهِ.

13/13. According to al-Miqdad b. al-Aswad 🙈,

"I said to Allah's Messenger , 'What do you think, if I meet a man of the disbelievers (in the battlefield) and we fight and he strikes one of my hands with his sword and cuts it off and then (when he is under my strike) he takes refuge from me behind a tree and says, "I have surrendered to God (accepted faith)"? Should I kill him, O Allah's Messenger, after he has said that?" Allah's Messenger said, 'No. Do not kill him'. Then I said: 'O Allah's Messenger, he made the utterance after cutting my hand. So can I not kill him'? Allah's Messenger said: 'You cannot kill him. If you kill him, then he would be in your position [i.e., Muslim] before you killed him and you would be in his position [i.e., disbeliever] before he said that word which he said.""

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

11/18. وَفِي رِوَايَةِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ قَالَ: بَعَنْنَا رَسُولُ اللهِ ﴿ إِلَى الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ، فَهَزَمْنَاهُمْ، وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ، فَلَمَّا غَشِيْنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، وَطَعَنْتُهُ بِرُحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ. فَلَمَا غَشِيْنَاهُ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ، وَطَعَنْتُهُ بِرُحِي حَتَّى قَتَلْتُهُ. فَلَمَا فَالَ لا إِلَهَ إِلَّا قَالَ: فَلَمَا مَلَهُ، أَفْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ وَقَالَ لِي: يَا أُسَامَةُ، أَفْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَقَالَ: فَلَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا كَانَ مُتَعَوِّذًا. قَالَ: فَقَالَ: أَقْتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَقَالَ: فَقَالَ: قَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَاللهُ وَقَالَ لَا إِلَهُ إِلَّا اللهُ وَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ فَلَا اللهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ وَلِكَ الْيَوْمِ. إِلَّا اللهُ وَ قَالَ: فَيَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. إِلَّا اللهُ وَ قَالَ: فَقَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهُا عَلَى حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّ لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ. مُتَعْفَقُ عَلَيْهِ مُنْ وَلَى اللهُ وَلِكَ الْيَوْمِ. مُثَقَقُ عَلَيْه.

14/14. According to Usāma b. Zayd 3:

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣahīḥ: Kitāb al-maghāzī [The Book of Military Expeditions], chapter: "On the Angels Being Present at the Battle of Badr", 4:1474 §3794. •Muslim in al-Ṣahīḥ: Kitāb al-īmān [The Book of Faith], chapter: "On the Prohibition of Killing a Disbeliever He says, 'There is no god but God'", 1:95 §95. •Abū Dawūd in al-Sunan: Kitāb al-jihād [The Book of Jihad], chapter: "On which basis polytheists should be fought", 3:45 §2644.

"Allah's Messenger dispatched us to fight against Ḥuraqa, a branch of the Juhayna tribe, so we reached the tribesmen in the morning and defeated them. One of the Anṣār and I jointly caught up to a man of that tribe. When we overpowered him, he said, 'There is no god but God'. Upon hearing this, the Anṣārī held back from him, but I stabbed him with my spear until I killed him. When we came back, the news had already reached the Prophet, so he said to me, 'O Usāma, did you kill him after he said, "There is no god but God"?' I said, 'O Messenger of God, he was merely seeking refuge. (He uttered the formula to save his life)!' He said again, 'Did you kill him after he said, "There is no god but God"?' He kept repeating that to me, until I wished that I had not embraced Islam before that day!"

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

١٥/١٥. عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ هَا قَالَ: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي النَّبِيِّ هُو قَالَ: إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي النَّبِيِّ هُو قَالَ: فَلْيَقْبِضْ بِكَفِّهِ — أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ. مِنْ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ.

15/15. Abū Mūsā al-Ash'arī 🔏 narrates from the Prophet 🎉:

"When any one of you passes by our mosque or bazaar having an arrow with him, he should control its blade,' or said, 'should hold it by his hand lest it should hurt any of the Muslims".²

Narrated by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-maghāzī [The Book of Military Expeditions], chapter: "The Blessed Prophet's Sending of Usāma b. Zayd to the Campsites of the Juhayna Tribe", 4:1555 \$4021, & Kitāb al-diyāt [The Book of Blood Money], chapter: "Regarding the Saying of God Most High, 'And Whoever Saves the Life of One Person. . ." [Qur'ān 5:32], 6:2519 \$6478. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-Īmān [The Book of Faith], chapter: "Prohibition of killing of an infidel after he says: 'There is no god but God'", 1:97 \$94-97. •Ibn Ḥibbān in al-Ṣaḥīḥ, 11:56 \$4751.

² Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-fitan [The Book of Tribulations], chapter: "The words of the Prophet , 'Whoever bears arms against us is not one of us'", 6:2592 §6664. •Muslim in al al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-birr wa al-ṣila

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

١٦/١٦. وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﴾: مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيْهِ بِحَدِيْدَةٍ، فَإِنَّ الْـمَلَائِكَةَ تَلْعَنْهُ حَتَّى يَدَعَهُ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيْهِ وَأُمِّهِ.
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ.

16/16. In another narration, according to Abū Hurayra 3.

"Abū al-Qāsim & said: 'Whoever points a piece of iron [e.g., a gun] at his brother, the angels will curse him until he puts it down, even if he [the one at whom it is pointed] is his brother of the same father and mother."

Reported by Muslim and al-Tirmidhī.

١٧/١٧. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﴿ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيْهِ بِالسِّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ.
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْحَاكِمُ.

17/17. In another narration, according to Abū Hurayra 🞉:

"Allah's Messenger & said: 'None of you should point a weapon at his brother, for he does not know perhaps the devil may draw it out

wa al-ādāb [The Book of Virtue, Good Manners and Joining of the Ties of Relationship], chapter: "He who goes in the mosque or in the bazaar or a place of gathering like it with a weapon would see that the spearhead does not harm anyone", 4:2019 §2615. •Abū Dāwūd in al-Sunan: Kitāb al-jihād [The Book of Jihad], 3:31 §2587. Ibn Mājah in al-Sunan: Kitāb al-adab [The Book of Good Manners], 2:1241 §3778. •Ibn Khuzayma in al-Ṣahīh, 2:280 §1318. Abū Yaʿlā in al-Musnad, 13:276 §7291.

¹ Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥāḥ: Kitāb al-birr wa al-ṣila wa al-ādāb [The Book of Piety, Filial Duty and Good Manners], chapter: "On the Prohibition of Pointing a Weapon at Someone Else", 4:2020 §2616. •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-fitan [The Book of Tribulations], chapter: "What has Come to Us Regarding the Muslim who Points a Weapon at His Brother", 4:463 §2162. •al-Ḥākim in al-Mustadrak, 2:171 §2669. •Ibn Ḥibbān in al-Ṣaḥāḥ, 13:272 §5944. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 8:23 §15649.

while it is in his hand, resulting in his falling into a pit of Hell (due to an unjust killing)."

Reported by Muslim and al- ākim.

١٨/١٨. وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ جَابِرٍ فَيْ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ فَيْ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولًا.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ.

18/18. In another narration, according to Jābir 3:

"Allah's Messenger & forbade that an unsheathed sword be handed to someone else." 2

Reported by Abū Dāwūd and al-Tirmidhī (and the wording is his).

١٩/١٩. عَنْ أَبِي سَعِيْدِ الْـخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ الله ﴿ قَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ، لَأَكَبَّهُمُ اللهُ فِي النَّارِ.
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالرَّبِيْعُ وَالدَّيْلَمِيُّ.

19/19. According to Abū Sa'īd al-Khudrī and Abū Hurayra &, Allah's Messenger & said:

"Even if all the inhabitants of the heavens and the earth gathered together to shed the blood of a single believer, God would cast them

¹ Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥ̄ḥ: Kitāb al-birr wa al-ṣila wa al-ādāb [The Book of Piety, Filial Duty and Good Manners], chapter: "On the Prohibition of Pointing a Weapon at Someone Else", 4:2020 §2617. •al-Ḥākim in al-Mustadrak, 3:587 §6176. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 8:23 §2617.

² Set forth by •Abū Dāwūd in al-Sunan: Kitāb al-jihād [The Book of Jihad], chapter: "What has Come to Us Regarding the Prohibition of Handing Someone an Unsheathed Sword", 3:31 \$2588. •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-fitan [The Book of Tribulation], chapter: "What has Come to Us Regarding the Prohibition of Handing Someone an Unsheathed Sword", 4:464 \$2163. •al-Hākim in al-Mustadrak, 4:322 \$7785. •Ibn Ḥibbān in al-Ṣahīh, 13:275 \$5946.

all into the Hellfire."1

Reported by al-Tirmidhī, al-Rabī and al-Daylamī.

Also in a report of Abū Hurayra &, Allah's Messenger said:

"If anyone helps in the murder of a believer—even if with only a few words—he will meet God with the words written on his forehead: 'hopeless of God's mercy'."²

Reported by Ibn Mājah and al-Bayhaqī.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

20/20. According to 'Abd Allāh b. 'Amr ::

"Certainly, the passing away of the entire world is less in the sight of God than the murder of a single Muslim".

¹ Set forth by •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-diyāt [The Book of Blood Money], chapter: "The Legal Ruling Concerning Blood", 4:17 §1398. •al-Rabī in al-Musnad, 1:292 §757. •al-Daylamī in Musnad al-firdaws, 3:361 §5089.

² Set forth by •Ibn Mājah in al-Sunan: Kitāb al-Diyāt [The Book of Blood Money], chapter: The Gravity of unjustly Killing a Muslim, 2:874 §2620. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 8:22 §15646. •al-Rabī^c in al-Musnad, 1:368 §960.

³ Set forth by •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-diyāt [The Book of Blood Money], chapter: "What has Come to Us Concerning the Gravity of Killing a Believer", 4:16 §1395. •al-Nasā'ī in al-Sunan: Kitāb taḥrīm al-dam [The Book on the Prohibition of Bloodshed], chapter: "The Sanctity of Blood", 7:82 §3987. •Ibn Mājah in al-Sunan: Kitāb al-diyāt [The Book of Blood Money],

Reported by al-Tirmidhī, al-Nasā'ī and Ibn Mājah.

وَفِي رِوَايَةٍ بُرَيْدَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَتْلُ الْـمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ.

Also in a report of Burayda ::

"Killing a believer is a more serious matter (a greater sin) in the sight of God than the destruction of the entire world"." Reported by al-Nasā'ī and al-Ṭabarānī.

٢١/٢١. عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﴾ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُعَدِّرُ اللهِ اللهِ عَنْ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ اللهِ عَنْ يُعَدِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

21/21. Hishām b. akīm narrated:

"I heard Allah's Messenger & say: 'Allah Most High will torment those who torture people in this world." 2

Reported by Muslim.

٢٢/٢٢. عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﴿ مَنْ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﴿ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَاعْتَبَطَ بِقَتْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالطَّبَرَانِيُّ.

chapter: "The Gravity of Killing a Muslim unjustly", 2:874 §2619.

¹ Set forth by •al-Nasā'ī in al-Sunan: Kitāb taḥrīm al-dam [The Book on the Prohibition of Bloodshed], chapter: "The Sanctity of Blood", 7:82–83 \$\$3988–3990. •al-Tabarānī in al-Mu'jam al-ṣaghīr, 1:355 \$594. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 8:22 \$15647.

² Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-birr wa al-ṣila wa al-ādāb [The Book of Piety, Filial Duty and Good Manners], chapter: "The Severe Divine Threat for Someone Who Punishes People unjustly," 4:2018 §2613.

22/22. According to 'Ubāda b. al-Ṣāmit &, he heard Allah's Messenger & say:

"God will not accept any act of worship, obligatory or supererogatory, from the one who unjustly attacks a Muslim and kills him".

Reported by Abū Dāwūd and al-Ṭabarānī.

٢٣/٢٣. عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و ﴿ عَنِ النَّبِيِّ ﴾ قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَـمْ يَرِحْ وَائِحَةَ الْحَبَّةِ، وَإِنَّ رِيْحَهَا تُوْجَدُ مِنْ مَسِيْرَةِ أَرْبَعِيْنَ عَامًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَه وَالْبَزَّارُ.

23/23. According to 'Abd Allah b. 'Amr &, the Prophet said:

"Anyone who kills a non-Muslim citizen [mu'āhad] will not smell the fragrance of Paradise, even though its fragrance can be smelt at a distance of forty years." 2

Reported by al-Bukhārī, Ibn Mājah and al-Bazzār.

قَالَ الْكَاشْمِيْرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْحَدِيْثِ: قَوْلُهُ ﴿ ثَمَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ " وَمُخُّ الْحَدِيْثِ: إِنَّكَ أَيُّهَا الْمُخَاطَبُ، قَدْ عَلِمْتَ مَا فِي قَتْلِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْإِثْمِ، فَإِنَّ شَنَاعَتَهُ بَلَغَتْ مَبْلَغَ الْكُفْرِ، عَلِيْ شَنَاعَتَهُ بَلَغَتْ مَبْلَغَ الْكُفْرِ، عَلِيْ شَنَاعَتَهُ بَلَغَتْ مَبْلَغَ الْكُفْرِ، حَيْثُ أَوْجَبَ التَّخْلِيْدَ. أَمَّا قَتْلُ مُعَاهَدٍ، فَأَيْضًا لَيْسَ بِهَيِّنٍ، فَإِنَّ قَاتِلَهُ أَيْضًا حَيْثُ الْمُعَاهِدِ، فَأَيْضًا لَيْسَ بِهَيِّنٍ، فَإِنَّ قَاتِلَهُ أَيْضًا

¹ Narrated by •Abū Dāwūd in al-Sunan: Kitāb al-fitan wa al-malāḥim [The Book of Tribulations and Battles], chapter: 'The Gravity of Killing a Believer', 4:103 §4270. •al-Ṭabarānī in Musnad al-Shāmiyyīn, 2:266 §1311. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-tarhīb, 3:203 §3691; and cited by •al-'Asqalānī in al-Dirāya, 2:259; and •al-Shawkānī in Nayl al-awṭār, 7:197.

² Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ: Kitāb al-jizya [The Book of Taxation for Non-Muslims Living in an Islamic State], chapter: "The Sin of Someone Who Kills a Non-Muslim Citizen Without His Having Committed a Crime", 3:1155 \$2995. •Ibn Mājah in al-Sunan: Kitāb al-diyāt [The Book of Blood Money], chapter: "Someone Who Kills a Non-Muslim Citizen", 2:896 \$2686. •al-Bazzār in al-Musnad, 6:368 \$2383.

Commenting on this hadith—anyone who kills a non-Muslim citizen will not smell the fragrance of Paradise—Anwar Shāh Kāshmīrī writes in his book Fayḍ al-Bārī:

(As for) his (a) statement, "Anyone who kills a non-Muslim under treaty [mu'āhad] will not smell the fragrance of Paradise, even though its fragrance can be smelt at a distance of forty years," its essence, dear reader, can be expressed like this: You know the gravity of the sin of killing a Muslim—its odiousness has reached the point of disbelief—and it necessitates that [the killer abides in Hell] forever. As for killing a non-Muslim citizen [mu'āhad], it is similarly no small matter, for the one who does it will not smell the fragrance of Paradise. (This also signifies the torment of Hell.)¹

٢٤/٢٤. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﴿ : مَنْ قَتَلَ قَتِيْ لَا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَـمْ يَجِدْ رِيْحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيْحَهَا لَيُوْ جَدُ مِنْ مَسِيْرَةَ أَرْبَعِيْنَ عَامًا.
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، وَالْبَزَّارُ وَابْنُ الْجَارُوْدِ وَالْبَيْهَقِيُّ.
 وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا حَدِيْثٌ صَحِيْحٌ.

24/24. 'Abd Allāh b. 'Amr & related that Allah's Messenger 🕸 said:

"Anyone who kills a non-Muslim citizen will not smell the fragrance of Paradise, while its fragrance can be smelt at a distance of forty years."²

Anwar Shah Kashmiri, Fayd al-Barī 'alā Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 4:288.

² Set forth by •al-Nasā'ī in al-Sunan: Kitāb al-qasāma [The Book of Taking an Oath], chapter: "The Gravity of Killing A Non-Muslim Citizen," 8:25 §4750; and in al-Sunan al-Kubrā, 4:221 §6952. •Ahmad b. Ḥanbal in al-Musnad, 2:186§6745. •al-Bazzār in al-Musnad, 6:361 §3273. •al-Ḥākim in al-Mustadrak, 2:137 §2580. •Ibn al-Jārūd in al-Muntaqā, 1:212 §834. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 8:133 §16260.

Reported by Ahmad, al-Nasā'ī (the wording is his), al-Bazzār, Ibn al-Jārūd, al-Hākim, al-Bayhaqī and cited by al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-tarhīb. According to al-Ḥākim: "This is an authentic tradition."

وَفِي رِوَايةِ الْقَاسِمِ بْنِ نَحْيْمِرَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ.

Qāsim b. Mukhaymira reported that he heard from a noble Companion of the Prophet &, who said:

"Anyone who kills a non-Muslim citizen under treaty [mu'āhad] will not smell the fragrance of Paradise, even though its fragrance can be smelt at a distance of seventy years." I

Reported by Ahmad and al-Nasā'ī and the wording is his.

٢٥/٢٥. وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرَةً، قَالَ: قَالَ النّبِيُّ ﴿ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلَّهَا، فَحَرَامٌ عَلَيْهِ الْحَبَّةُ أَنْ يَشُمَّ رِيْحَهَا وَإِنَّ رِيْحَهَا لَيُوْجَدُ مِنْ مَسِيْرَةِ مِثَةِ عَامٍ.
 رَوَاهُ النّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ.

25/25. Abū Bakra 🙇 related that the Prophet 🗯 said:

"Anyone who unjustly kills a non-Muslim under treaty [mu'āhad] will be forbidden to smell the fragrance of Paradise, even though its fragrance can be smelt at a distance of a hundred years."²

¹ Set forth by •Ahmad b. anbal in al-Musnad, 4:237, 5:369 §\$18097, 23177. •al-Nasā'ī in al-Sunan: Kitāb al-qasāma [The Book of Taking an Oath], chapter: "The Enormity of Murdering A Non-Muslim Citizen," 8:25 \$4749; and in al-Sunan al-kubrā, 4:221 \$6951. Cited by •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:204 \$3695.

² Set forth by •al-Nasā'ī in al-Sunan: Kitāb al-qasāma [The Book of Taking

Reported by al-Nasā'ī, 'Abd al-Razzāq, Ibn Ḥibbān, al-Bazzār and al-Ṭabarānī.

٢٦/٢٦. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﴿ يَقُوْلُ: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيْحَهَا، وَرِيْحُهَا يُوْجَدُ مِنْ مَسِيْرَةِ خَمْسِمِاتَةِ عَامِ.

رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

26/26. Abū Bakra 🙇 also related that he heard Allah's Messenger 🎄 say:

"Allah has forbidden the fragrance of Paradise to him who unjustly kills a non-Muslim, even though its fragrance will be available at a distance of five hundred years." I

Reported by al-Ḥākim and Ibn Abī Shayba.

٧٧/٧٧. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ﴿ أَنَّ رَسُولَ الله ﴿ قَالَ: مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدَةً بِغَيْرِحَقِّهَا لَـمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْـجَنَّةِ، وَإِنَّ رَائِحَتَهَا تُوْجَدُ مِنْ مَسِيْرَةِ خُمْسِمِائَةِ عَامٍ.
رَوَاهُ الْـحَاكِمُ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

27/27. Abū Bakra 🙇 also related that Allah's Messenger 🎉 said:

"Anyone who unjustly kills a non-Muslim under treaty will not approach the fragrance of Paradise, even though its fragrance can be smelt at a distance of five hundred years."²

Reported by al-Ḥākim. According to al-Ḥākim: "This is an authentic tradition in conformity with the stipulation of

an Oath], chapter: "The Enormity of Murdering A Non-Muslim Citizen," 8:25 \$4748; and in al-Sunan al-kubrā, 4:221 \$6950. •'Abd al-Razzāq in al-Muṣannaf, 10:102 \$18521. •Ibn ibbān in al-Ṣaḥīḥ, 16:391 \$8382. •al-Bazzār in al-Musnad, 9:138 \$3696. •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-awsat, 1:207 \$663.

¹ Set forth by •al- ākim in al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn, 1:105 §134. •Ibn Abī Shayba in al-Muṣannaf, 5:457 §27944.

² Set forth by •al- ākim in al-Mustadrak 'alā al-Ṣaḥīḥayn, 1:105 §133.

Muslim."

٢٨/٢٨. عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله فَي غَزْوَةَ خَيْبَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُنَادِيَ: الصَّلَاةُ. ... ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ. أَلَا! لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ الْـمُعَاهَدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا.
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَالشَّيْبَانِيُّ وَابْنُ زَنْجَوَيْهِ.

28/28. Khālid b. al-Walīd 🗸 said:

"We fought in the Battle of Khaybar [showing great esprit de corps owing to being] in the companionship of Allah's Messenger and [as victory loomed] some people hastened to enter the compounds of the Jews. The Prophet then ordered me to deliver the call to prayer ... then he said, 'O people! You have hastened to enter the compounds of the Jews. Beware! The property of the non-Muslim citizens is not lawful to you except that which is due."

Reported by Ahmad, Abū Dāwūd, al-Shaybānī and Ibn Zanjawayh.

٢٩/٢٩. وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ ﴿ عَنِ النَّبِيِّ ﴿ أَلَا! وَإِنِّيْ أُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ أَمْوَالَ الْمُعَاهِدِيْنَ بِغَيْرِ حَقِّهَا. وَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

29/29. Khālid b. al-Walīd 🗸 also reported that the Prophet 🎉 said:

"Beware! I forbid you to take the wealth of the non-Muslim citizens unjustly."²

Reported by al-Ţabarānī.

¹ Set forth by •Aḥmad b. Ḥanbal in al-Musnad, 4:89 §16862. •Abū Dāwūd in al-Sunan: Kitāb al-aṭʿima [The Book of Foodstuffs], chapter: "The Unlawfulness of Eating Beasts of Prey," 3:356 §3806. •al-Shaybānī in al-Āḥād wa al-mathānī, 2:29 §703. •Ibn Zanjawayh in Kitāb al-amwāl, p. 379 §618.

² Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-kabīr, 4:111 §3828. •Ibn Zanjawayh in Kitāb al-amwāl, p. 380 §619.

وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ عِنْهُ عِنْهُ عَنْهُ عَرَّمَ رَسُولُ اللهِ يَوْمَ خَيْبَرَ أَمُوَالَ الْـمُعَاهَدِيْنَ. رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيُّ.

Also in a report of him:

"On the day of Khaybar, Allah's Messenger seizing the wealth of the non-Muslim citizens." Reported by al-Dāraqutnī.

رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَالْبَيْهَقِيُّ.

30/30. 'Āṣim b. Kulayb narrated on the authority of his father that one of the Anṣār related:

"We set out on a journey with Allah's Messenger. The people were suffering from hunger and were in need, so they (forcibly) took some goats (without permission, slaughtered and started cooking them). The pots were boiling when the Messenger of Allah came over, holding his bow, and he started turning our pans upside down with the bow and mixing the meat with the soil. Then he said, 'Eating stolen food is not less unlawful than eating carrion,' or (he said): 'Carrion is not more unlawful than plunder!'"

Reported by Abū Dāwūd and al-Bayhaqī.

¹ Set forth by •al-Daraqueni in al-Sunan, 4:287 §63.

² Set forth by •Abū Dāwūd in *al-Sunan*: *Kitāb al-jihād* [The Book of Jihad], 3:66 §2705. •al-Bayhaqī in *al-Sunan al-kubrā*, 9:61 §17789.

٣١/٣١. وَفِي رِوَايَةِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ فَيَ خَيْبَرَ وَمُعَهُ مَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ صَاحِبُ خَيْبَرَ رَجُلًا مَارِدًا مُنْكُرًا، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ: يَا مُحُمَّدُ، أَلَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا حُمُرَنَا، وَتَأْكُلُوا ثَمَرَنَا وَتَضْرِبُوا نِسَاءَنَا، فَغَضِبَ يَعْنِي النَّبِيِّ فَيْ وَقَالَ: يَا ابْنَ عَوْفِ، ارْكَبْ فَرَسَكَ. ثُمَّ نَادِ: أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا يَعْنِي النَّبِيِّ فَيْ وَقَالَ: يَا ابْنَ عَوْفِ، ارْكَبْ فَرَسَكَ. ثُمَّ نَادِ: أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ. قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ فَيْهُ، ثُمَّ قَامَ، لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ. قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ فَيْهُ، ثُمَّ قَامَ، لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ. قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ فَيْهِ، ثُمَّ قَامَ، لِمُؤْمِنٍ، وَأَنِ اجْتَمِعُوا لِلصَّلَاةِ. قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ فَلَى الْفَوْآنِ فَقَامَ، لَيْ مَا فَقَالَ: أَيْحُسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ قَدْ يَظُنُ أَنَّ اللهَ لَمْ يُحِرِّمْ شَيْئًا إِلَّا مِالِي هَذَا لَيْ اللهَ لَا اللهَ لَمْ اللهَ لَمْ اللهَ لَا اللهَ لَمُ اللهَ وَإِنِّى اللهَ عَلَى اللهَ لَمُ اللهَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهَ اللهُ ا

رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَالْبَيْهَقِيُّ.

31/31. 'Irbād b. Sāriya al-Sulamī 🔏 said:

"We disembarked at Khaybar with the Prophet and many of his Companions were with him. One of the chiefs of Khaybar who was arrogant and contentious came to the Prophet and asked: 'Is it fair that you slaughter our donkeys, eat our fruits, and beat our women?' The Prophet became annoyed and said: 'O Ibn 'Awf! Ride your steed and declare that Paradise is only for the believers, and that they should gather for Prayer.' They all gathered, and the Prophet led them in prayer, stood up, and said: 'Does any of you recline on his couch and imagine that Allah has not forbidden anything save that which has been mentioned in the Qur'an? Beware, by Allah, I have exhorted, issued commands and forbade various matters. They are as numerous as what is found in the Qur'an (and hold veracity in the same way) or more (as interpretted and explained). Allah has not permitted you to enter the houses of the People of the Book without permission, or to beat their women, or to eat their fruit."

Set forth by •Abū Dāwūd in al-Sunan: Kitāb al-kharāj wa al-imāra wa al-fay' [The Book of Land Tax, Leadership and the Spoils Acquired without

Reported by Abū Dāwūd and al-Bayhaqī.

Traditions of the Companions & and Pious Scholars of Early Times

عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَ جُيُوْشًا إِلَى الشَّامِ، فَخَرَجَ يَتْبَعُ يَزِيْدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: إِنِّي أُوْصِيْكَ بِعَشْرٍ: لَا تَقْتُلَنَّ صَبِيًّا، وَلَا امْرَأَةً، وَلَا كَبِيْرًا هَرِمًا، وَلَا تَقْطَعَنَّ شَجَرًا مُثْمِرًا، وَلَا تُخْرِبَنَّ عَامِرًا، لَا تَعْقِرَنَّ شَاةً وَلَا بَعِيْرًا إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تُغْرِقَنَّ نَخْلًا، وَلَا تَخْرِقَنَّهُ، وَلَا تَغْلُلْ، وَلا تَجْبُرُ.

رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ.

Yaḥyā b. Sa'īd states that he was told that while seeing off the Muslim forces for Syria, Abū Bakr al-Ṣiddīq 🎉 came to Yazīd b. Abī Sufyān and told him:

"I command you to observe ten things: Do not kill a young child, a woman or an elderly infirm man. Do not cut down fruit-bearing trees or demolish buildings. Do not slaughter a sheep or a camel except for food. Do not drown or burn date-palm trees. And do not steal from the war booty or show cowardice."

Reported by Mālik and Ibn Abī Shayba (the wording is his).

وَفِي رِوَايَةِ سَعِيْدِ بْنِ الْـمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﴿ لَمَّا بَعَثَ الْـجُنُوْدَ نَحْوَ الشَّامِ، يَزِيْدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَشُرَحْبِيْلَ بْنَ حَسَنَةَ نَحْوَ الشَّامِ، يَزِيْدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَشُرَحْبِيْلَ بْنَ حَسَنَةَ قَالَ ... وَلَا تُفْسِدُوْا فِي الْأَرْضِ، وَلَا تُفْسِدُوْا فِي الْأَرْضِ، وَلَا تُفْسِدُوْا فِي الْأَرْضِ، وَلَا

Fighting], 3:170 §3050. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 9:204 §18508. •Ibn 'Abd al-Barr in al-Tamhīd, 1:149.

¹ Set forth by •Mālik in al-Muwaṭṭā, 2:447 §965. •Ibn Abī Shayba in al-Muṣannaf, 6:483 §33121.

تَعْصَوْا مَا تُؤْمَرُوْنَ ... وَلَا تُغْرِقُنَّ نَخْلًا وَلَا ثُخْرِقُنَّهَا، وَلَا تَعْقِرُوْا بَهِيْمَةً وَلَا شُخَرَةً ثُنْمِرُ، وَلَا تَهْدِمُوْا بِيْعَةً، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ وَلَا الشُّيُوْخَ وَلَا النِّسَاءَ. وَسَتَجِدُوْنَ أَقْوَامًا حَبَسُوْا أَنْفُسَهُمْ فِي الصَّوَامِعِ، فَدَعُوْهُمْ، وَمَا حَبَسُوْا أَنْفُسَهُمْ لَهُ.

رَوَاهُ مَالِكٌ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ.

According to Sa'īd b. al-Musayyib , Abū Bakr al-Ṣiddīq said while sending the troops to Syria under the leadership of Yazīd b. Abī Sufyān, 'Amr b. al-'Āṣ and Shuraḥbīl b. asana:

"Neither sow corruption in the land nor defy what you are commanded to do. Do not drown or burn date-palm trees. Do not kill any animal. Do not cut down a fruit-bearing tree. Do not demolish a church. And do not kill any children or old people or women. Soon you shall come upon people who have secluded themselves in cloisters; you must leave them to engage in that for which they have secluded themselves." Reported by Mālik, 'Abd al-Razzāq and al-Bayhaqī (the wording is his).

And in one version, al-Hindī added the following words: "Do not kill a sick person or a priest."²

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ أَبُوْبَكْرٍ الصِّدِّيْقُ لِيَزِيْدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ: وَلَا تَهْدِمُوْا بِيْعَةً ... وَلَا تَقْتُلُوْا شَيْخًا كَبِيْرًا، وَلَا صَبِيًّا وَلَا صَغِيْرًا وَلَا امْرَأَةً.

Set forth by •Mālik in al-Muwaţţā, 2:448 \$966. •'Abd al-Razzāq in al-Muṣannaf, 5:199. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-kubrā, 9:85. Cited by •al-Hindī in Kanz al-'ummāl, 1:296. •Ibn Qudāma in al-Mughnī, 8:451–452, 477 \$17904.

² Cited by •al-Hindī in Kanz al-'ummāl, 4:474 \$11409.

ذَكَرَهُ الْهِنْدِيُّ.

According to 'Abd Allāh b. 'Umar &, Abū Bakr al-Ṣiddīq & said to Yazīd b. Abī Sufyān:

"Do not demolish the cloisters, do not kill any old man or infant or a young child or woman."¹

Related by al-Hindī.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَنَهَى أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ أَنْ يَقْطَعَ شَجَرًا مُثْمِرًا أَوْ يُخَرِّبَ عَامِرًا، وَعَمِلَ بِذَلِكَ الْـمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ.

رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

Al-Awzā^cī said:

"Abū Bakr al-Ṣiddīq & forbade people from cutting down fruit-bearing trees or destroying buildings [during war]—and the Muslims abided by his instructions after that."²

Reported by al-Tirmidhī.

وَفِي رِوَايَةٍ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﴿ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ، وَقَالَ: وَامْنَعِ الْـمُسْلِمِيْنَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَالْإِضْرَارِ بِهِمْ وَأَكْلِ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا بِحِلِّهَا.

ذَكَرَهُ أَبُو يُوسُفَ.

In another narration, the letter 'Umar b. al-Khatṭāb 🏂 wrote to Abū 'Ubayda b. al-Jarrāḥ 🏂, the Governor of Syria, contained:

"[In your capacity as Governor] see to it that you prohibit the Muslims [under your command] from oppressing them

¹ Ibid., 4:475 §11411.

² Set forth by •al-Tirmidhī in al-Sunan: Kitāb al-siyar [The Book of Military Expeditions], 4:122 \$1552.

[the non-Muslim citizens], harming them or illegally eating up their wealth, except what is lawful."1 Related by Abū Yūsuf.

In one tradition, 'Alī b. Abī Ṭālib 🗸 said:

"The non-Muslim citizens pay the tax2 so that their blood and property should be as inviolable as ours."3 Related by Ibn Qudāma.

Imam Yaḥyā b. Sharaf al-Nawawī writes:

"In this context, the wealth of the non-Muslim citizen, the non-Muslim under the agreement of protection and even the apostate is certainly like that of a Muslim."4

Imam Ibn Qudāma al-Hanbalī said:

"Indeed, the prescribed punishment shall be enforced if a Muslim happens to steal the possessions of a non-Muslim."5

¹ Cited by •Abū Yūsuf in al-Kharāj, p. 141.

² A tax levied on the non-Muslim citizens of an Islamic state in lieu of military service.

³ Cited by •Ibn Qudāma in al-Mughnī, 9:181. •al-Zayla'ī in Nașb al-rāya, 3:381.

^{4 •}Al-Nawawī, Sharh Şahīh Muslim, 12:7.

⁵ •Ibn Oudāma, al-Mughnī, 9:112.

قَالَ الْإِمَامُ أَبُوْ مُحَمَّدٍ ابْنُ حَزْمِ الظَّاهِرِيُّ: لَا خِلَافَ فِي أَنَّ الْـمُسْلِمَ يُقْطَعُ إِنْ سَرَقَ مِن مَّالِ الذِّمِّيِّ وَالْـمُسْتَأْمِنِ.

Imam Abū Muhammad Ibn Ḥazm al-Zāhirī holds:

There is no disagreement on subjecting a Muslim to the prescribed punishment if he steals the possessions of a non-Muslim citizen."^I

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ رُشْدِ الْمَالِكِيُّ: فَإِنَّهُمُ اعْتَمَدُّوْ اعَلَى إِجْمَاعِ الْمُسْلِمِيْنَ، أَنَّ يَدَ الْمُسْلِمِ أَقُطَعُ إِذَا سَرَقَ مِنْ مَالِ الذِّمِّيِّ.

Imam Ibn Rushd al-Mālikī said:

"There is a consensus on the prescribed punishment that it shall be awarded to the Muslim who steals the possessions of a non-Muslim citizen."²

وَقَالَ الْإِمَامُ الْحَصْكَفِيُّ الْحَنْفِيُّ: وَيَضْمَنُ الْمُسْلِمُ قِيْمَةَ خَمْرِهِ وَخِنْزِيْرِهِ إِذَا أَتْلَفَهُ.

Imam al-Ḥaṣkafī al-Ḥanafī has observed:

"The Muslim who destroys his [the Christian's] wine and pork is legally responsible for paying for it."³

وَذَكَرَ الْقُرَافِيُّ الْمَالِكِيُّ: وَكَذَلِكَ حَكَى ابْنُ حَزْمٍ فِي «مَرَاتِبِ الْإِجْمَاعِ» لَهُ: أَنَّ مَنْ كَانَ فِي الذِّمَّةِ وَجَاءَ أَهْلُ الْحُرْبِ إِلَى بِلَادِنَا يَقْصِدُوْنَهُ، وَجَبَ لَهُ: أَنَّ مَنْ كَانَ فِي الذِّمَّةِ وَجَاءَ أَهْلُ الْحُرْبِ إِلَى بِلَادِنَا يَقْصِدُوْنَهُ، وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْرُجَ لِقِتَالِهِمْ بِالْكُرَاعِ وَالسِّلَاحِ، وَنَمُوْتُ دُوْنَ ذَلِكَ.

Imam al-Qurāfī al-Mālikī writes that Ibn Ḥazm has described in his book *Marātib al-ijmā*^c:

¹ •Ibn Hazm, al-Muhallā, 10:351.

² •Ibn Rushd al-Mālikī, Bidāyat al-mujtahid, 2:299.

³ •Al-Ḥaṣkafī, al-Durr al-mukhtār, 2:223. •Ibn ʿĀbidīn al-Shāmī, Radd al-muḥtār, 3:273.

"Indeed for the *dhimmīs* (non-Muslim citizens), it is binding on our Islamic state that, for the protection of non-Muslim citizens, we wage war with military might against those combatants who aggress against them, even though our troops may die (in fighting against the aggressors)".

وَذَكَرَ الْقُرَافِيُّ الْمَالِكِيُّ أَيْضًا: إِنَّ عَقْدَ الذِّمَّةِ لَـَّا كَانَ عَقْدًا عَظِيْمًا، فَيُوْجِبُ عَلَيْنَا حُقُوْقًا لَـهُمْ مِنْهَا مَا حَكَى ابْنُ حَزْمٍ فِي «مَرَاتِبِ الْإِجْمَاعِ». وَنَجْعَلُهُمْ فِي جَوَارِنَا وَفِي حَقِّ رَبِّنَا وَفِي ذِمَّةِ اللهِ تَعَالَى وَذِمَّةِ رَسُوْلِ اللهِ عَلَيْ وَذِمَّةِ دِيْنِ الْإِسْلَام.

وَالَّذِيْ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ أَنَّ مَنْ كَانَ فِي الذِّمَّةِ وَجَاءَ أَهْلُ الْحُرْبِ إِلَى بِلَادِنَا يَقْصِدُوْنَهُ، وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَّخْرُجَ لِقِتَالِهِمْ بِالْكُرَاعِ وَالسِّلَاحِ، وَنَمُوْتُ دُوْنَ ذَلِكَ صَوْنًا لِمَنْ هُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ تَعَالَى وَذِمَّةِ رَسُوْلِهِ عَلَى فَانَ تَسْلِيْمَهُ دُوْنَ ذَلِكَ إِهْمَالٌ لِعَقْدِ الذِّمَّةِ.

وَمِنْهَا أَنَّ مَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِمْ وَلَو بِكَلِمَةِ سُوْءٍ أَوْ غِيْبَةٍ فِي عِرْضِ أَحَدِهِمْ أَوْ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذِيَّةِ أَوْ أَعَانَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ ضَيَّعَ ذِمَّةَ اللهِ تَعَالَى وَذِمَّةَ رَسُوْلِهِ.

Imam al-Qarāfī al-Mālikī has also demonstrated:

The dhimma contract concluded with the non-Muslims is a great treaty that establishes certain rights they have upon us. Some of these rights are those which Ibn Ḥazm has described in his book Marātib al-ijmā. Hence, we keep the non-Muslim citizens protected in our proximity under the bountiful obligation of their rights prescribed by our Lord, Almighty Allah, the Messenger of God and the religion of Islam.

There exists among Umma a consensus on it. Indeed,

¹ •al-Qurāfī, al-Furūq, 3:29.

when the *dhimmīs* (non-Muslim citizens) are there and the aggressing combatants intrude into the boundaries of our state with the intention to commit aggression against them, it is incumbent upon the Islamic state to fight (against the aggressors) with troops and military arsenal, even if (while fighting, the soldiers) lay down their lives. (The state is) to protect the Non-Muslim citizens, for they are under the bountiful obligation of Allah and His Messenger. Handing them over to the aggressing combatants without fighting a defensive war will be in sheer negligence of and indifference to the *dhimma* contract.

One of the rights of the Non-Muslim citizens is also that if an individual aggresses against the Non-Muslim citizens—even if defaming someone by an evil word, through backbiting, afflicting with torture or supporting someone against them—he will render the bountiful obligation of Allah and His Messenger and null and void.

^{1 •}al-Qurāfī, al-Furūq, 3:29.

تَكْرِيْمُ الْإِنْسَانِ

SECTION 2

DIGNIFYING HUMAN BEINGS

Qur'ān

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي ءَادَمَ وَحَمَلْنَهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَهُم مِنَ ٱلْبَرِ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَهُم مِنَ ٱللهِ مَنَ الطَّيِبَاتِ وَفَضَّلْنَهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾

I. And We have indeed honoured the children of Adam and provided them with (means of transport) over the land and in the sea (i.e., in the cities, deserts, rivers and oceans) and bestowed upon them sustenance out of clean and pure things. And We have exalted them above most of Our creation by conferring on them superiority.

٢. ﴿مِنْ أَجْلِ ذَالِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَاءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
 نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا
 فَكَأَنَّمَاۤ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتُهُمُ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
 قَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتُهُمُ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
 مِنْهُم بَعْدَ ذَالِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴾

2. *On account of this, We prescribed (this commandment in the Torah sent down) to the Children of Israel that whoever killed a person (unjustly), except as a punishment for murder or for (spreading) disorder in the land, it would

¹ Qur'ān, 17:70.

be as if he killed all the people (of society); and whoever (saved him from unjust murder and) made him survive, it would be as if he saved the lives of all the people (of society, i.e., he rescued the collective system of human life). And indeed, Our Messengers came to them with evident signs. Yet, even after that, the majority from amongst these people are certainly those who commit excesses in the land.

٣. ﴿ قُلُ تَعَالَوْا أَنْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِ عَشَيًّا لَى وَبِالْوَلِدَيْنِ إِحْسَنَا ۗ وَلَا تَقْتُلُواْ أَوْلَدَكُم مِنْ إِمْلَقٍ خَنُ نَرْزُقُكُمْ وَبِالْوَلِدَيْنِ إِمْلَقٍ خَنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحُقِّ ذَالِكُمْ وَصَّلْكُم بِهِ عَلَقَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾
 ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِالْحُقِّ ذَالِكُمْ وَصَّلْكُم بِهِ عَلَمَاكُم تَعْقِلُونَ ﴾

3. \(\) Say: 'Come, I will recite to you those things which your Lord has forbidden to you: Do not set up anything as a partner with Him; be morally excellent with parents; and do not kill your children owing to poverty. We alone give you sustenance and (will provide for) them as well. And do not draw near to shameful deeds (whether) open or hidden. And do not kill the soul whose (killing) Allah has forbidden, except when it is rightfully due (according to law in self-defence against disruption and whilst combating terrorism). It is these (injunctions) He has enjoined upon you so that you may apply reason. \(\)^2

٤. ﴿ وَإِذَا حُيِيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ
 كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾

4. And when you are honoured with (a word of) greeting, then (in reply) greet with a better (salutation) or (at least) reciprocate (in the same words). Surely, Allah takes account

¹ Ibid., 5:32.

² Ibid., 6:151.

of everything.

5. *But as for man, when his Lord tests him (by providing him pleasure and comfort) and honours him and gives him bounties, he says: 'My Lord has honoured me.' But when He tries him (by afflicting him with pain and discomfort) and limits his means of sustenance, he says: 'My Lord has humiliated me.' No indeed! But (the truth is that after you gain honour and good fortune), you do not give honour and care to orphans. Nor do you inspire one another (in society) to promote the feeding of the destitute (i.e., the poor and the needy). And you lay hand on the inherited wealth and devour it (yourselves and do not pay the poverty-stricken their due). And you love wealth and riches inordinately. *2

٦. ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ۞ وَطُورِ سِينِينَ۞ وَهَاذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ۞ لَقَدْ
 خَلَقْنَا ٱلْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمِ ﴾

6. \(\) By the fig and by the olive! And by (Mount) \(\tau\) ir of Sinai! And by this city of peace (Mecca)! Indeed, We have created man in the best constitution (equipoised in the finest proportion). \(\) \(^3 \)

¹ Ibid., 4:86.

² Ibid., 89:15-20.

³ Ibid., 95:1-4.

HADITH

٣٢/٣٢. عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُويْدٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرِّ بِالرَّبَذَةِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ، وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّى سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ غُلَامِهِ حُلَّةٌ. فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ إِنِّى سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ فَلَا بَا أَبَا ذَرِّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ! إِخْوَانْكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمْ اللهُ تَعْنَ يَا أَبَا ذَرِّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ! إِخْوَانْكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمْ اللهُ تَعْنَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ عِنَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ عِنَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُحَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ. فَإِنْ كَلَّفُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ.

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

32/32. According to al-Ma'rūr b. Suwayd:

"At al-Rabadha (a place), I met Abū Dharr, and his slave was wearing clothes similar to him. I asked about the reason for it. He replied, 'I called a person bad names and reproached him of his mother.' So, the Prophet said to me, 'O Abū Dharr! You reproached him of his mother; you still have the influence of ignorance left in you! Your slaves are your brothers and Allah has put them under your command. Hence, whatever you eat, you feed them the same, and clothe them the same that you wear. Do not trouble them for (doing) things beyond their capacity (power), and if you do so, then help them."

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

٣٣/٣٣. عَنْ شِهَابِ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ يَقُولُونَ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله فَي فَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ بِنَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا، فَقَعَدْنَا. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ أَوْسَعُوا لَنَا، فَقَعَدْنَا. فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ فَيَّ وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ؟ فَأَشَرْنَا فَرَحَّبَ بِنَا النَّبِيُّ فَيْ وَدَعَا لَنَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَنْ سَيِّدُكُمْ وَزَعِيمُكُمْ؟ فَأَشَرْنَا فِرَا اللهُ النَّبِيُّ فَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ مُؤْمِهِ بِحَافِرِ حَمَادٍ. قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله. فَتَخَلَّفَ بَعْدَ عَلَيْهِ هَذَا الْإِسْمُ بِضَرْبَةٍ لِوَجْهِهِ بِحَافِرِ حِمَادٍ. قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله. فَتَخَلَّفَ بَعْدَ

Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 1:20 §30. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 3:1283 §1661. •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 5:161 §21469.

قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَكْرِمُوا إِخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ أَشْعَارًا وَأَبْشَارًا. أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ وَلا مَوْتُورِينَ إِذْ أَبَى قَوْمٌ أَنْ يُسْلِمُوا حَتَّى قُتِلُوا.

قَالَ: فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحُوا قَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ كَرَامَةً إِخْوَانِكُمْ لَكُمْ وَضِيَافَتَهُمْ إِيَّاكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ إِخْوَانٍ أَلَانُوا فِرَاشَنَا وَأَطَابُوا مَطْعَمَنَا وَبَاتُوا وَأَصْبَحُوا يُعَلِّمُونَا كِتَابَ وَاللَّهَ عَبْرَا اللَّهَ عَلَى وَشَرَحَ بَهَا.

رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: إِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ.

33/33. According to Shihāb b. 'Abbād, he heard from some people from a delegation of 'Abd al-Qays:

"We were in a bliss when we went to Allah's Messenger. When we went to the people, they provided spacious place for us and we seated there. The Prophet greeted us, supplicated for us and asked by looking at us: 'Who is your leader?' We pointed towards Mundhir b. 'Ā'idh. The Prophet said: 'Is he Ashaj?' Actually, he had a scar on his face from the stroke of the feet of a donkey. That was the first day when he got that name. We submitted: 'Yes, O Allah's Messenger!' Then some people who were left behind tied their rides, gathered their luggage,

cleaned themselves, changed their travel clothes, dressed themselves nicely and then submitted to the Prophet. The Prophet was leaning on his back with his stretched (blessed) legs. When Ashaj came near, then the people made space for him and said: 'O Ashaj! You come here.' The Prophet also sat straight and folded his feet and said: 'Ashaj! Come here.' So he sat on the right side of the Prophet. The Prophet greeted him and treated him with affection and mercy and asked him about his cities and named some of the towns, like, Ṣafā, Mushaqqar and others. He submitted: 'O Messenger of Allah! May my mother and father be sacrificed upon you! You already know the name of our towns much more than us.' The Prophet said: 'I went to your place and was treated with respect.'"

"Then the Prophet turned to Anṣār and said: 'O group of Anṣār! Venerate your brothers, for they bear your resemblance in Islam; in meetings and glad tidings, they bear the closest resemblance to you. These people embraced Islam by their own choice without any pressure or unkindness when other people refused to submit to Islam's (message of peace), waged war on Islam) and got killed."

"The next day, the Prophet asked them: 'How did you find their kindness and hospitality?' They replied: 'These proved as the best brothers. They provided us comfortable bedding, fed us the best food and taught us the Book of their Sustainer and Sunna of their Prophet morning and evening.' The Prophet liked their esteemed honour and he became pleased to hear this.""

Reported by Ahmad. Al-Mundhirī said: Its chain is sound.

٣٤/٣٤. عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِ و هِ عَنْ النَّبِيِّ فَ قَالَ: مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَـمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْحَبَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا.
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَه.

34/34. According to 'Abd Allāh b. 'Amr , the Prophet said: "Anyone who kills a non-Muslim under treaty [mu'āhad] will not

¹ Set forth by •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 3:432 \$15597. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:253 \$3917.

smell the fragrance of Paradise, even though its fragrance can be smelt at a distance of forty years."

Reported by al-Bukhārī and Ibn Mājah.

٣٥/٣٥. وَفِي رِوَايَةٍ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﴿ مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْحَبَنَّةَ. فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْحَبَنَّة. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ.

35/35. According to Abū Bakra, Allah's Messenger & said:

"Any Muslim who unjustly kills a non-Muslim with whom there is a peace treaty [mu'āhad], God will make Paradise forbidden for him."

Reported by Ahmad and Abū Dāwūd.

٣٦/٣٦. عَنْ عُوْوَةَ بْنِ الزَّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى حِمْصَ يُشَمِّسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ فِي أَدَاءِ الجِوْرَيَةِ. فَقَالَ: مَا هَذَا؟ إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُعَدِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ.

36/36. Urwa b. Zubayr reported that Hishām b. ākim found that the ruler of Hims had made some Nabateans stand in the daytime heat, due to the (non-payment of) tax (Jizya). He said:

"What is this?" I heard Allah's Messenger's saying: "Allah Most High would torment those persons who torment people in this world."3

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣahīh, 3:1155 \$2995. •Ibn Mājah in al-Sunan, 2:896 \$2686. •al-Bazzār in al-Musnad, 6:368 \$2383.

² Set forth by •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 5:36, 38 \$20393, 20419. •Abū Dāwūd in al-Sunan, 3:83 \$2760. •al-Nasā'ī in al-Sunan, 8:24 \$4747. •al-Darimī in al-Sunan, 2:308 \$2504. •al-Bazzār in al-Musnad, 9:129 \$3679.

³ Set forth by •Muslim in *al-Şahīh*, 4:2018 §2613. •Ahmad b. anbal in *al-Musnad*, 3:404 §15372. •Abū Dāwūd in *al-Sunan*, 3:169 §3045.

Reported by Muslim and Ahmad.

٣٧/٣٧. عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ اللهِ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ اللهِ عَثْمَانًا عَنِ اللهِ عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ اللهِ عَنْ سَمُرَةً بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ يَحُثُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ.

37/37. Samurah b. Jundub reported in a tradition:

"The Prophet of Allah used to exhort us for charitable donation (sadaqa) and forbid us to mutilate (those who are dead)"."

Reported by Ahmad b. anbal and Abū Dāwūd.

٣٨/٣٨. وَفِي رِوَايَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﴿ إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

38/38. The mother of believers, 'A'isha, narrated:

"The Messenger of Allah said: 'Breaking a deceased man's bone is like breaking it when he is alive.'"2

Reported by Ahmad b. anbal and Abū Dāwūd.

TRADITIONS OF THE COMPANIONS & AND PIOUS SCHOLARS OF EARLY TIMES

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْ قَالَ: الْـمُؤمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنَ الْـمَلائِكَةِ. رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ.

¹ Set foth by •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 4:444 \$20010. •Abū Dāwūd in al-Sunan, 3:53 \$2667. •'Abd al-Razzāq in al-Muṣannaf, 8:436 \$15819.

² Set forth by •Aḥmad b. anbal in *al-Musnad*, 6:58 §24353. •Abū Dāwūd in *al-Sunan*, 3:212 §3207. •Ibn Mājah in *al-Sunan*, 1:516 §1616. •Mālik in *al-Muwaṭṭa*', 1:238 §563. •'Abd al-Razzāq in *al-Muṣannaf*, 3:444 §6256–6257.

According to Abū Hurayra 3:

"The dignity of a believer (mu'min) is more than the angels in the sight of Allah Most High."

Reported by al-Bayhaqī.

قَالَ جَعْفَرٌ: لِلْمُقَرَّبِ مِنَ الله: ثَلَاثُ عَلَامَاتِ: إِذَا أَفَادَهُ اللهُ عِلَمًا رَزَقَهُ الْعَمَلِ بِهِ أَعْطَاهُ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِهِ وَإِذَا أَقَامَهُ لِلْعَمَلِ بِهِ أَعْطَاهُ الْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِهِ وَإِذَا أَقَامَهُ لِصُحْبَةِ الْمُسْلِمِيْنَ رَزَقَهُ فِي قَلْبِهِ حُرْمَةً لَهُمْ وَلْيُعْلَمْ أَنَّ حُرْمَةَ الْمُؤْمِنِ مِنْ حُرْمَةِ الله تَعَالَى.

رَوَاهُ أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ.

According to Jacfar:

"There are three signs of someone's nearness to Allah Most High: when Allah Most High bestows knowledge upon him, then He bestows the strength upon him to act on it and also grants sincerity in his act. When He stands him to interact in the society of Muslims, then he also bestows the honour of Muslims in his heart, and it should be known that, indeed, a believer's honour is among Allah's honour."

Reported by Abū 'Abd al-Raḥmān al-Sulamī.

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: وَالله ، لَقَدْ عَظَّمَ اللهُ حُرْمَةَ الْـمُؤْمِنِ حَتَّى يُقَالَ: أَنْ لَا تَظُنَّ بِأَخِيْكَ إِلَّا خَيْرًا. تَظُنَّ بِأَخِيْكَ إِلَّا خَيْرًا. رَوَاهُ ادْرُ حِيَّانَ.

According to Qatāda:

"By Allah! Allah Most High has honoured the dignity of a believer (Mu'min), and that is why it is said to think good

¹ Set forth by •al-Bayhaqī in Shu'ab al-Īmān, 1:174 §152.

² Set forth by •Abū 'Abd al-Raḥmān al-Sulamī in his Tafsīrah, 1:429.

about your brother."

Reported by Ibn ibbān.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَصْلِ: حُرْمَةُ الْـمُؤْمِنِ أَفْضَلُ الْـحُرُمَاتِ وَتَعْظِيْمُهُ أَجَلُّ الطَّاعَاتِ.

رَوَاهُ أَبُوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ.

According to Muhammad b. al-Fadl:

"A believer's dignity is the most meritorious among all the dignities, and his reverence has the most esteemed rank among all obedience."²

Reported by Abū'Abd al-Raḥmān al-Sulamī.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ: إِنَّا حُرْمَةَ الْمُؤْمِنِ بَعْدَ مَوْتِهِ بَاقِيَةٌ كَمَا كَانَتْ فِي حَيَاتِهِ.

According to Ibn air al-'Asqalānī:

"The dignity of a believer (mu'min) after his demise remains the same as it was in his life."³

¹ Set forth by •Ja far b. iyyān in al-Tawbīkh wa al-Tanbīh, 1:74.

² Set forth by •Abū 'Abd al-Raḥmān al-Sulamī in his Tafsīrah, 1:271.

³ Set forth by •al-'Asqalani in Fath al-Bari bi Sharh Sahih al-Bukhari, 9:113.

التَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالْخَيْرِ

SECTION 3

Assisting People in Welfare and Righteous Acts

Qur'ān

١. ﴿ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِنْمِ وَٱلْعُدُونِ أَ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِنْمِ وَٱلْعُدُونِ أَ
 وَٱتَّقُواْ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾

1. And never let the enmity of a people incite you to aggression (against them) since they barred you from the Sacred House (i.e., visiting the Ka ba). And always support one another in (the works of) righteousness and piety, but do not become accomplices in (works of) sin and transgression. And fear Allah persistently. Indeed, Allah awards severe punishment (to those who disobey and defy).

﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكُوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ۚ أَوْلَلَمِكَ سَيَرْ حَمُهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

¹ Qur'ān, 5:2.

2. The believers, men and women, are helpers and friends to one another. They command good and forbid evil and establish Prayer and pay Zakāt (the Alms-due) and obey Allah and His Messenger (). It is they on whom Allah will soon shower His Mercy. Surely, Allah is Almighty, Most Wise.

**Independent of the property of the property

٣. ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۞ وَمَا أَدْرَكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ۞ فَكُ رَقَبَةٍ ۞ أَوْ لِلْ ٱلْعَلَمُ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ ۞ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۞ أَوْ مِسْكِينَا ذَا مَتْرَبَةٍ ۞ أَوْ مِسْكِينَا ذَا مَتْرَبَةٍ ۞ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَواْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَواْ بِٱلْمَرْحَمَةِ ۞ أُولَتَبِكَ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَواْ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَواْ بِٱلْمَرْحَمَةِ ۞ أُولَتِبِكَ أَصْحَلَبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾

3. *But he has not yet attempted the steep ascent (of the Dīn [Religion]) of truth and the practical life dedicated to good and piety). And what have you thought of the steep ascent (of the rigours of the Dīn [Religion] of truth)? It is freeing a neck (from slavery and subjugation), Or feeding on a day of scarcity (the poor and the needy during famine and scarcity i.e., striving to put an end to their sufferings

and economic crises), The orphaned relative, Or the poverty-stricken destitute who is completely rundown (and homeless). (Provided this striving soul is) one of those who believe and advise one another patience and tolerance and urge one another for mutual affection and mercy. These are the people of the Right Hand (i.e., the privileged and the pardoned).

٤. ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ۞ فَذَالِكَ ٱلَّذِى يَدُعُ ٱلْيَتِيمَ۞ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ۞ فَوَيْلُ لِلْمُصَلِّينَ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ۞ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ۞ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ

¹ Ibid., 9:71.

² Ibid., 90:11-18.

4. {Have you seen him who denies the Dīn (Religion)? So he is the one who pushes away the orphan (i.e., rejects the needs of the orphans and deprives them of their right), And does not promote the cause of feeding the poor (i.e., does not strive to end the economic exploitation of the poor and the needy). So woe to those worshippers, Who are unaware of (the spirit of) their Prayers (i.e., they are mindful only of the rights of Allah, but are heedless of the rights of fellow human beings), Who show off (their worship, for they only render a formal service to the Creator and are inconsiderate to the oppressed humanity), And who refuse to lend a worthless small object of use even on demand!}

HADITH

٣٩/٣٩. عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﴿ عَنِ النَّبِيِّ ﴾ قَالَ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ لَكُمْ قَالَ: مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِيًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِيًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيْهِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَالتَّرْمِذِيُّ.

39/39. According to Abū Hurayra 🙇:

"The Prophet said: 'If someone relieves a believer of the agony of this world, Allah will relieve him of one of the agonies of the Day of Resurrection. If someone makes life easy for a person in distress, Allah will make life easy for him in this world and the Hereafter. If someone covers the faults of a Muslim in this world, Allah will cover his faults in this world and in the Hereafter. Allah does not cease helping His servant as long as His servant continues helping his brother.'"

¹ Ibid., 107:1-7.

² Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 4:2074 \$2699. •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 2:252 \$7421. •al-Tirmidhī in al-Sunan, 4:34 \$1425, 1930, 2945. •Abū Dāwūd in al-Sunan, 4:287 \$4946. •Ibn Mājah in al-Sunan, 1:82 \$225.

Reported by Muslim and al-Tirmidhī.

٤٠/٤٠. عَنْ أَبِي مُوْسَى عِنْ أَبِي مُوْسَى عِنْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَنْ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّيْنَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِيْنَةِ جَمَعُوْا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوْهُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ.

مُتَّفَقُّ عَلَيهِ.

40/40. According to Abū Mūsā al-Ash'arī 🎉:

"The Prophet said: 'When the people of the Ash'arī tribe became destitute, or the food of their families in Medina ran short, they would collect all their resources in one sheet and then distribute it among all equally by measuring it with a bowl. Hence, these people (due to their support between each other) are from me, and I am from them." I

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

٤١/٤١. عَنْ أَبِي مُوْسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: عَلَى كُلِّ مُسْلِم صَدَقَةٌ. فَقَالُوا: يَا نَبِيَ اللهِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ. قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَلْيَعْمَلُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَلْيَعْمَلُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قَالَ: فَلْيَعْمَلُ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ.

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

41/41. According to Abū Mūsā al-Ash'arī 🙈:

"The Prophet said, 'Charitable donation (Sadaqa) is incumbent on every Muslim.' They submitted, 'O Messenger of Allah! If one has nothing (for charitable donation)?' He said, 'He should work with his hands so that he may benefit himself and donate charity.' They submitted, 'If he cannot do it?' He said, 'Then he should help the

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 2:880 \$2354. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 4:1944 \$2500. •al-Nasā'ī in al-Sunan al-Kubrā, 5:247 \$8798. •Abū Ya'lā in al-Musnad, 13:293 \$7309. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-Kubrā, 10:132 \$20223.

oppressed and needy.' They submitted, 'If he could not do it either?' He said, 'Then he should do what is good (or said what is righteous) and refrain from evil, for that will be considered as a charitable donation."

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

٤٢/٤٢. وَفِي رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: اَلدَّالُ عَلَى الْحَيْرِ كَفَاعِلِهِ، وَاللهُ تَعَالَى يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ.

رَوَاهُ أَبُوْ حَنِيْفَةَ وَأَبُوْ يَعْلَى.

42/42. In one tradition, Sulayman reported on the authority of his father:

"Allah's Messenger said: 'The one who guides towards righteousness is similar to one who performed that righteousness. Allah Most High loves the help for the miserable ones." 2

Reported by Abū anīfa and Abū Yaʿlā.

٤٣/٤٣. وَفِي رِوَايَةِ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﴾ : مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَـلَاثَةً وَسَبْعِيْنَ حَسَنَةً، وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ يُصْلِحُ اللهُ بِهَا لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ مِنَ الدَّرَجَاتِ.

رَوَاهُ أَبُوْ يَعْلَى وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

43/43. According to Anas b. Mālik 🞉:

Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 2:524 \$1376. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ,
 6:699 \$1008. •al-Nasā'ī in al-Sunan, 5:64 \$2538. •al-Dārimī in al-Sunan, 2:399
 \$2747. •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 4:395 \$19549. •Ibn Abī Shayba in al-Muṣannaf, 5:336 \$26649. •al-Bazzār in al-Musnad, 8:102 \$3100. •al-Ṭayālisī in al-Musnad, 1:67 \$495.

² Set forth by •Abū Nu aym in Musnad Abī anīfa, p. 151. •Abū Ya lā, on the authority of Anas b. Mālik, in al-Musnad, 7:275 \$4296. •Tamām al-Rāzī in al-Fawā'id, 2:65 \$1157. •al-Ṣaydāwī in Mu jam al-Shuyūkh, p. 184. •al-ʿAsqalānī in al-Maṭālib al-ʿĀliya, 5:709 \$981, & in Fath al-Bārī, 11:12.

"The Messenger of Allah said: 'Whoever helps any pauper, Allah credits seventy three righteous acts to his accounts of deeds. For one among those acts, Allah amends all his worldly and otherworldly matters, while He raises his ranks in recompense of other seventy two acts of righteousness."

Reported by Abū Yaʿlā, al-Bayhaqī and Ibn Abī al-Dunyā.

٤٤/٤٤. عَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ عِنْ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ. قَالَ: فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِيْنًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُوْلُ الله عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ. قَالَ: فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِيْنًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُوْلُ الله عَلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ.

قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدِ مِنَّا فِي فَضْلٍ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ.

44/44. Abū Saʿīd al-Khudhrī reported:

"While we were with the Prophet on a journey, suddenly a person came upon his camel and began to stare on the right and on the left; (it was at this moment) that Allah's Messenger said: 'He who has an extra mount should return it to the one who has no mount for him, and he who has surplus provisions should return to him who has no provisions.' Abū Sa'īd al-Khudhrī narrated that the Prophet kept on mentioning different kinds of resources until we understood that none of us has any right to keep the surplus."²

¹ Set forth by •Abū Yaʿlā in al-Musnad, 7:255 \$4266. •al-Bayhaqī in Shuʿab al-Īmān, 6:120 \$7670. •Ibn Abī al-Dunā in Qaḍāʾ al- awāʾij, p. 41 \$29. •Ibn ʿAsākir in Tārīkh Madīna Damishq, 19:138.

² Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 3:1354 \$1728. •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 3:34 \$11311. •Abū Dāwūd in al-Sunan, 2:125 \$1663. •Ibn ibbān in al-Ṣaḥīḥ, 12:238 \$5419. •Abū Yaʿlā in al-Musnad, 2:326 \$1064. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-Kubrā, 3:182 \$7571.

Reported by Muslim, Ahmad and Abū Dāwūd.

٥٤/ ٥٥. وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ﴿ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوْا أَنَاسًا فَقُرَاى، وَأَنَّ النَّبِيَ ﴾ قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَإِنْ أَرْبَعٌ فَقَرَاى، وَأَنَّ النَّبِيِّ ﴿ قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثِ، وَإِنْ أَرْبَعٌ فَيَعْمَرَةٍ. فَخَامِسٌ أَوْ سَادِسٌ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ فَانْطَلَقَ النَّبِيُ ﴿ يَعَشَرَةٍ. مَتَّفَقٌ عَلَيْه.

45/45. 'Abd al-Raḥmān b. Abī Bakr 🍰 said:

"The People of the Bench (the Suffa Companions) were not well-off. Therefore, the Prophet said, 'Whoever has food for two persons should invite a third one. And whosoever has food for four persons should invite five or six.' Hence, Abū Bakr took three men, and the Prophet took ten of them (to serve them food)."

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

٤٦/٤٦. وَفِي رِوَايَةٍ نُبَيْشَةَ فِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله فَي: إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ خُوْمِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ. فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَالَّجِرُوا. أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ. فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَالتَّجِرُوا. أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ اللهِ عَلَيْهِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُوْ دَاوُدَ وَالدَّارِمِيُّ.

46/46. According to Nubaysha 3:

"The Messenger of Allah said: 'Indeed! I forbade you to eat (and hoard) the (sacrificial) meat for more than three days, so it can reach more and more people. Now, Allah Most High has bestowed abundance on Muslims, so you may eat, store up and seek reward. Beware! These days (of al-Aḍḥā) are days of eating, drinking and the

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 1:216 \$577; 3:1312 \$3388; 5:2274 \$5789; 5:2274 \$5790. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 3:1627 \$2057. •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 1:197 \$1702, 1712. •al-Bazzār in al-Musnad, 6:228 \$2263. •Abū 'Awāna in al-Musnad, 5:204 \$8398.

remembrance of Allah, Most High."1 Reported by Ahmad, Abū Dāwūd and al-Dārimī.

٤٧/٤٧. وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ عِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عِي قَالَ عَامَ الرَّمَادَةِ وَكَانَتْ سَنَةً شَدِيْدَةً مُلِمَّةً بَعْدَ مَا اجْتَهَدَ عُمَرُ فِي إِمْدَادِ الْأَعْرَابِ بِالإِبِلِ وَالْقَمْحِ وَالزَّيْتِ مِنَ الْأَرْيَافِ كُلِّهَا، حَتَّى بَلَّحَتِ الْأَرْيَافُ كُلُّهَا عِمَّا جَهَدَهَا ذَلِكَ. فَقَامَ عُمَرُ يَدْعُوْ فَقَالَ: ٱللَّهُمَّ، اجْعَلْ رِزْقَهُمْ عَلَى رُؤُوْسِ الْجِبَالِ. فَاسْتَجَابَ اللهُ لَهُ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ. فَقَالَ حِيْنَ نَزَلَ بِهِ الْغَيْثُ: ٱلْحُمْدُ لله، فَوَالله، لَوْ أَنَّ اللهَ لَمْ يُفَرِّجْهَا مَا تَرَكْتُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ لَمُّمْ سَعَةٌ إِلَّا أَدْخَلْتُ مَعْهُمْ أَعْدَادَهُمْ مِنَ الْفُقَرَاءِ. فَلَمْ يَكُن اثْنَانِ يَهْلِكَانِ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مَا يُقِيْمُ وَاحِدًا.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ.

47/47. 'Abd Allāh b. 'Umar 🝰 reported:

"'Umarb. al-Khaṭṭāb & spoke in the Year of the Drought, which was a severe, disastrous year, after 'Umar had done his best to help the Bedouins with camels, wheat and oil until all the villagers became exhausted. Then, 'Umar stood up to make supplication, 'O Allah! Provide their sustenance at the tops of the mountains!' Allah answered that supplication for him and the Muslims. When the rain fell, he said, 'All praise belongs to Allah! By Allah! If this period of scarce resources had not ended, I would not have left the house of any Muslim with food without counting and putting a matching number of poor people with them. The food of one person would save two from dying."2

Reported by al-Bukhārī in al-Adab al-Mufrad.

¹ Set forth by •Ahmad b. anbal in al-Musnad, 5:75 \$20742. •Abū Dāwūd in al-Sunan, 3:100 §2813. •al-Dārimī in al-Sunan, 2:108 §1958. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-Kubrā, 9:292 §19001.

² Set forth by •al-Bukhārī in al-Adab al-Mufrad, p. 198 §562. •al-Numayrī in Akhbār al-Madīna, p. 392 §1238. •al-Tamīmī in al-Jarh wa al-Ta'dīl, 1:192.

TRADITIONS OF PIOUS SCHOLARS OF EARLY TIMES

عَنِ الإِمَامِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، قَالَ: تَعَاهَدُوْا إِخْوَانَكُمْ بَعْدَ ثَلَاثٍ. فَإِنْ كَانُوْا مَرْضَى فَعُوْدُوْهُمْ وَإِنْ كَانُوْا مَشَاغِيْلَ فَأَعِيْنُوْهُمْ وَإِنْ كَانُوْا نَسُوْا فَذَكِّرُوْهُمْ.

رَوَاهُ أَبُوْ نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ وَذَكَرَهُ الْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ.

According to 'Ațā' b. Abī Ribāḥ:

"Take care of your brothers after every three days: if they are ill, then visit them.; if they are busy in something, then assist them; and if they have forgotten (an important matter), then remind them."

Reported by AbūNuʿaym in ilyat al-Awliyāʾ. Imam al-Ghazālī reported in Aḥyā-e-ʿUlūm al-Dīn.

عَنِ الْإِمَامِ أَبِى حَمْزَةَ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْإِخْوَانِ فِي اللهِ سِخَالِدِ: مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الْعَامِلُوْنَ بِطَاعَةِ اللهِ سِخَالِيهِ، اَلْمُتَعَاوِنُوْنَ عَلَى أَمْرِ اللهِ سِخَالِيهِ وَإِنْ تَفَرَّقَتْ دُوْرُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْإِخْوَانِ وَذَكَرَهُ ابْنُ قُدَامَةً فِي الْمُتَحَابِّيْنَ.

Abū amza al-Shaybanī was asked about who are the people of brotherhood for the sake of Allah. He said: "They are the obedient people of Allah Most High, and they are the helpers (of their brothers) in practicing the injunctions of Allah Most High, even though they and their abodes are far from each other."

Reported by Ibn Abī al-Dunyā in al-Ikhwān and Ibn Qudāma

³ Set fort by •Abū Nu^caym in *ilyat al-Awliyā*², 5:198. •al-Ghazālī in *Iḥyā*² **Ulūm al-Dīn*, 2:176.

⁴ Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in al-Ikhwān, p. 99 §49. •Ibn Qudāma in al-Mutaḥābbīn fī Allah, p. 78 §104.

in al-Mutaḥābbīn fi Allah.

قَالَ الإِمَامُ الْمَاوَرْدِيُّ: قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: مَنْ جَادَ لَك بِمَوَدَّتِهِ، فَقَدْ جَعَلَك عَدِيْلَ نَفْسِهِ. فَأَوَّلُ حُقُوْقِهِ اعْتِقَادُ مَوَدَّتِهِ، ثُمَّ إِيْنَاسُهُ بِالْإِنْبِسَاطِ فَقَدْ جَعَلَك عَدِيْلَ نَفْسِهِ. فَأَوَّلُ حُقُوْقِهِ اعْتِقَادُ مَوَدَّتِهِ، ثُمَّ غَيْنِ مُحَرَّمٍ، ثُمَّ نُصْحُهُ فِي السِّرِ وَالْعَلَانِيَةِ، ثُمَّ تَغْفِيْفُ الْأَثْقَالِ عَنْهُ، إِلَيْهِ فِي غَيْرٍ مُحَرَّمٍ، ثُمَّ نُصْحُهُ فِي السِّرِ وَالْعَلَانِيَةِ، ثُمَّ تَغْفِيْفُ الْأَثْقَالِ عَنْهُ، ثُمَّ مُعَاوَنَتُهُ فِيهَا يَنُوْبُهُ مِنْ حَادِثَةٍ، أَوْ يَنَالُهُ مِنْ نَكْبَةٍ. فَإِنَّ مُرَاقَبَتَهُ فِي الظَّاهِرِ نِفَاقٌ، وَتَرْكَهُ فِي الشِّدَةِ لُؤُمْ.

According to al-Māwardī:

"Some scholars said: 'Whoever behaves with you with love and affection and offers his companionship to you, then the first right of him (upon you) is to trust his love and sincerity. Then, in permissible acts, provide your company and affection candidly and also advise him secretly and openly by all means. Then remove every kind of burden on him, then support him the maximum to alleviate any hardships or difficulties. Indeed, caring for him by showing off is hypocrisy, and leaving him in hardships and not caring for him is immoral."

¹ Set forth by al-Māwardī in Adab al-Dunyā wa al-Dīn, p. 216.

قَضَاءُ حَوَائِجِ النَّاسِ

SECTION 4

PROVIDING WHAT IS DESIRED FOR PEOPLE

Qur'ān

١. ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَا ٓ ءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةَ مِنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۚ قَالَ مَا خَطْبُكُمَ ۚ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَىٰ يُصْدِرَ الرِّعَآ ۚ وَأَبُونَا شَيْحٌ كَبِيرٌ ۚ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى ٱلظِّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي الرِّعَآ ۚ وَأَبُونَا شَيْحٌ كَبِيرٌ ۚ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى ٱلظِّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي الرِّعَآ ۚ وَأَبُونَا شَيْحٌ لَهُمَا ثُمَّ تَولَّى إِلَى ٱلظِّلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِي إِلَى مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾

1. And when he arrived at the watering (well) of Madyan, he found there a crowd of people watering (their flocks). And on a side, he saw two women, withdrawn, holding back (their goats. Mūsā [Moses]) asked: 'Why are you (standing) in this condition?' Both said: 'We cannot water (our goats) till the shepherds take back their flocks and our father is an aged man.' So he watered their (flocks) and then turned back to the shade and submitted: 'O Lord, I am in need of whatever good You send down to me.' *

2. And in their wealth was appointed a due share for the

¹ Qur'ān, 28:23-24.

beggars and the destitute (i.e., all the needy).

٣. ﴿مَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ عِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسْكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَى لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ ٱلْمَعْنِيَآءِ مِنكُمْ وَمَا ءَاتَنكُم ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوْا ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ وَمَا آلَيْكُ وَمَا الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا ٱلْأَغْنِيَآءِ وَنِكُمْ وَمَا اللَّهِ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا وَاتَّقُوا ٱللَّهَ مِن دِيرِهِمْ وَأَمْوَلِهِمْ يَبْتَعُونَ فَضُلَّا مِن ٱللَّهِ وَرِضُونَا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَةٌ أُولَتَيِكَ هُمُ ٱلصَّدِقُونَ ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَانَ مِن وَرَسُولَةٌ وَلُولَةً وَمُنَا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولُهُ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْمِونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَ نَفْسِهِ عَلَا أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَ نَفْسِهِ فَالْوَلِي هُمُ ٱلمُفْلِحُونَ ﴾

3. And whatever (materials of fay-spoils) Allah restored to His Messenger (taking out) from the people of (the towns captured without war in addition to those of Qurayza, Nadīr, Fadak, Khaybar and 'Urayna) belong to Allah and His Messenger (and (the Messenger's) near relatives (i.e., Banū Hāshim and Banū 'Abd al-Muţţalib) and the orphans and the needy and the wayfarer (of society at large. This distribution system is to ensure) that (the whole wealth) may not circulate (only) amongst the rich of you (but should circulate amongst all the classes of society). And whatever the Messenger () gives you, take that and whatever he forbids you, abstain (from that) and keep fearing Allah (i.e., never scoff at the Messenger's distribution and award). Surely, Allah is Severe to punish. (The fore-mentioned fay materials) are (also) for the poor Emigrants who are driven out of their houses and possessions (and properties). They seek Allah's bounty and His favour and pleasure. And they help Allah and

¹ Ibid., 51:19.

His Messenger (by sacrificing their possessions and homeland). It is they who are the true believers. (These spoils are for those Anṣār [Supporters] as well) who had taken the city (of Medina) and the faith as their home before (the Emigrants came). They love those who have come to them as Emigrants, and do not feel any need (or niggardly feeling) in their hearts pertaining to that (wealth) which is given to the Emigrants, and prefer them to themselves, even though they may themselves be in dire need. And he who is saved from the miserliness of his (ill-commanding) self, it is they who are successful and victorious.

Interval to the service of the same to the service of the property of the successful and victorious.

HADITH

٨٤/٤٨. عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ أَنَّ رَسُوْلَ الله ﴿ قَالَ: الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ. مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيْهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ. وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مُشَلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. مُثَنَّفَقُ عَلَيْهِ.
 مُثَقَقُ عَلَيْهِ.

48/48. According to Ibn 'Umar &, Allah's Messenger 🎉 said:

"The Muslim is the brother of the Muslim; he does not wrong him and he does not forsake him helpless (in hardship). If someone attends to his brother's need (persistently), Allah attends to his need (and provides him help). If someone relieves a Muslim of an agony of the world, Allah will relieve him of one of the agonies of the Day of Resurrection. If someone hides the faults of a Muslim, Allah will hide his faults on the Day of Resurrection."²

¹ Ibid., 59:7-9.

² Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 2:862 §2310. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 4:1996 §2580. •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 2:91 §5646. •al-Tirmidhī in al-Sunan, 4:34 §1426. •Abū Dāwūd in al-Sunan, 4:273 §4893. •al-Nasā'ī in al-Sunan al-Kubrā, 4:308 §7286. •Ibn ibbān in al-Ṣaḥīḥ, 2:291 §533.

Reported by al-Bukhārī, Muslim.

٤٩/٤٩. وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ﴿ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﴿ قَالَ: لَا يَزَالُ اللهُ فِي حَاجَةِ أَخِيْهِ. حَاجَةِ أَخِيْهِ.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

49/49. In a tradition, Zayd b. Thābit & reported that the Messenger of Allah & said:

"Allah Most High attends to the needs of His servant so long as he attends to the needs of his (Muslim) brother."

Reported by al-Ţabarānī and its men (rijāl) are trustworthy.

٠٥٠/٥٠. وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﴿ عَنِ النَّبِيِّ ۗ قَالَ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيْهِ، رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّرْمِذِيُّ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيْدَ ﴿ وَهَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ.

50/50. According to Abū al-Dardā' 3:

"The Prophet said: 'Whoever protects his brother's honour, Allah Most High will protect his face from Hellfire on the Day of Resurrection.'"²

Reported by Aḥmad and al-Tirmidhī. Al-Tirmidhī said: "Asmā' bint Yazīd & reported the same in this chapter and this tradition is fine authentic."

١ ٥ / ٥١. عَنْ أَنْسٍ عِنْ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ عِنْ مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيْهِ الْـمُسْلِمِ

¹ Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-Kabīr, 5:118 §4802. •al-Haythamī in Majma' al-Zawā'id, 8:193. •al-ʿAsqalānī in al-Maṭālib al-ʿĀlīya, 5:715.

² Set forth by •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 6:450 \$27583. •al-Tirmidhī in al-Sunan, 4:327 \$1931. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-Kubrā, 8:168 \$16461.

كَتَبَ الله لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوْهَا حَسَنَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوْبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمًا بَيْنَ ذَالِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

رَوَاهُ أَبُوْ يَعْلَى.

51/51. According to Anas b. Mālik 3:

"The Messenger of Allah said: 'When someone travels to attend to his brother's need, Allah Most High credits a goodness on every step he takes until he returns. If his (brother's) needs are fulfilled by him, then he exits from his sins in a way as when he was born (pure of sins) to his mother. And if he dies in the course of (attending to the need), then he enters Paradise without any accountability."

Reported by Abū Yaclā.

٥٢/٥٢. عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﴾: مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيْهِ الْـمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِى مَبْلَغِ بِرِّ أَوْ تَيْسِيْرِ عَسِيْرٍ، أَجَازَهُ اللهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الْأَقْدَامِ.

رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالطَّبَرَانِيُّ.

52/52. According to 'A'isha ::

"The Messenger of Allah said: 'When someone takes his Muslim brother to the ruler for a noble purpose or becomes a mediator to abate his hardship, Allah Most high will enable him to cross the Bridge safely when (in danger of) slipping from it on the Day of Resurrection."²

¹ Set forth by •Abū Yaʿlā in al-Musnad, 5:175 \$2789. •Ibn ajar al-ʿAsqalanī in al-Maṭālib al-ʿĀlīya, 5:703 \$978. •al-Haythamī in Majmaʿ al-Zawāʾid, 8:190.

^{*} Set forth by •Ibn ibbān in al-Ṣaḥīḥ, 2:287 §530. •al-Ṭabarānī in Musnad al-Shāmiyyīn, 1:307 §537. •al-Quḍāʿī in Musnad al-Shihāb, 1:316 §532. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-Kubrā, 8:167 §16457. •al-Haythamī in Mawārid al-Zamān, 1:505 §2069.

Reported by Ibn ibbān and al-Ṭabarānī.

٥٣/٥٣. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيْهِ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنِ اعْتِكَافِ عَشْرِ سِنِيْنَ، وَمَنِ اعْتَكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلاثَةَ خَنَادِقَ: كُلُّ خَنْدَقٍ أَبْعَدُ مِـمَّا بَيْنَ الْـخَافِقَيْنِ.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ: إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

53/53. According to 'Abd Allah b. 'Abbas ::

"The Prophet said: 'Travelling to attend to any (Muslim) brother's need is better than ten years of secluded devotion (I'tikāf). And for the devoted seclusion of one day for the sake of Allah, Allah Most High creates a distance of three trenches between (His) slave and Hell. Between every trench, the distance is more than what is between the east and west."

Reported by al-Ţabarānī. Al-Haythamī said: "Its transmitters are strong."

٥٤/٥٤. عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﴿ إِنَّ لله خَلْقًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ. يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ. أُوْلَئِكَ الْآمِنُوْنَ مِنْ عَذَابِ اللهِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْقُضَاعِيُّ.

54/54. According to 'Abd Allah b. 'Umar ::

"The Messenger of Allah said: 'One of the creations of Allah Most High is created for attending to the needs of people. People come to them for their needs in an agony. They will be protected from the torment of Allah Most High.'"

¹ Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu^cjam al-Awsat, 7:221 §7326. •al-Bayhaqī in Shu^cab al-Īmān, 3:424 §3965. •al-Haythamī in Majma^c al-Zawāʾid, 8:192. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:263 §3971.

² Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-Kabīr, 2:358 \$13334. •al-Quḍā'ī in Musnad al-Shihāb, 2:117 \$1007–1008. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:262 \$3966. •al-Haythamī in Majma' al-Zawā'id, 8:192.

Reported by al-Ṭabarānī and al-Quḍāʿī.

٥٥/٥٥. وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللهُ بْنِ عُمَرَ اللهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله الله الله اللهُ اللهُواللهُ اللهُ الله

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ.

55/55. According to 'Abd Allah b. 'Umar ::

"The Messenger of Allah said: 'There are some servants of Allah Most High upon whom He bestowed exclusive favours, for they benefit His servants. Allah Most High sustains those favours upon them and when they withhold themselves then He takes away those favours and relocates them to other people.'"

Reported by al-Ţabrānī and al-Bayhaqī and the wording is his.

٥٦/٥٦. وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: إِنَّ لله عِنْدَ أَقُوامٍ نِعَمَّا يُقِرُّهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ الْـمُسْلِمِيْنَ، مَا لَـمْ يَمَلُّوْهُمْ، فَإِذَا مَلُّوْهُمْ نَقِلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

56/56. 'Abd Allāh b. 'Amr & reported:

"The Messenger of Allah said: 'Some people have the favours of Allah Most High, and He maintains those as long as they continue to attend to Muslims' needs and do not get uninterested. When they become uninterested, Allah Most High relocates them to other people.'"²

Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-Awsat, 5:228 \$5162. •al-Bayhaqī in Shu'ab al-Īmān, 6:117 \$7662.

² Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu^cjam al-Awsat, 8:186 §8350. •al-Haythamī in Majma^c al-Zawā'id, 8:192.

Reported by al-Tabarānī.

٥٧/٥٧. عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ﴾، عَنِ النَّبِيِّ ﴿ قَالَ: إِنَّ مِنْ وَاجِبِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُوْرَ عَلَى أَخِيْكَ الْمُسْلِمِ. إِدْخَالَكَ السُّرُوْرَ عَلَى أَخِيْكَ الْمُسْلِمِ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْقُضَاعِيُّ.

57/57. According to asan b. 'Alī 3:

"The Prophet said: 'Your provision of occasion of contentment to any Muslim brother is among the deserving acts of forgiveness.'"

Reported by al-Ţabarānī and al-Qudā'ī.

٥٨/٥٨. عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﴿ مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ اللهُ لَهُ مُوْلَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ لَهُ ثَوَابًا دُوْنَ الْـ جَنَّةِ.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

58/58. According to 'A'isha ::

"The Messenger of Allah said: 'Whoever pleases a Muslim family, Allah Most High will not like for him any reward less than Paradise."

Reported by al-Tabarānī.

٥٩/٥٩. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﴾ : إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِذْخَالُ السُّرُوْرِ عَلَى الْـمُسْلِمِ. الْفَرَائِضِ إِذْخَالُ السُّرُوْرِ عَلَى الْـمُسْلِمِ.

¹ Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-Awsat, 8:153 §8245, & in al-Mu'jam al-Kabīr, 3:85 §2738. •al-Quḍā'ī in Musnad al-Shihāb, 2:179 §1139. •Abū Nu'aym in ilyat al-Awliyā', 7:90. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:265 §3981.

² Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-Awsaţ, 7:289 §7519, & in al-Mu'jam al-Ṣaghīr, 2:132 §910. •al-Haythamī in Majma' al-Zawā'id, 8:193. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:265 §3984.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

59/59. According to 'Abd Allāh b. 'Abbās &:

"The Messenger of Allah said: 'To Allah Most High, the best deed after the obligation is to please a Muslim (by relieving him of agony and pain)." 1

Reported by al-Tabarānī.

٠٠/٦٠. وَفِي رِوَايَةٍ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جَدِّهِ رَفَعَهُ، قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ أَدْخَلَ سُرُوْرًا إِلَّا خَلَقَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ السُّرُوْرِ مَلَكًا يَعْبُدُ اللهَ وَيُمَجِّدُهُ وَيُوحِّدُهُ. فَإِذَا صَارَ الْمُؤْمِنُ فِي خَدِهِ أَتَاهُ السُّرُوْرُ الَّذِي أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ: أَمَا تَعْرِفْنِي؟ فَإِذَا صَارَ الْمُؤْمِنُ فِي خَدِهِ أَتَاهُ السُّرُوْرُ الَّذِي أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ. أَنَا الْيَوْمُ أُونَسُ فَيقُولُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ. أَنَا الْيَوْمُ أُونَسُ وَحُشْتَكَ، وَأَلَقَنْكَ حُجَّتَكَ، وَأَثْبَتُكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ، وَأَشْهَدُ بِكَ مَشْهَدَ الْقِيَامَةِ، وَأَشْفَعُ لَكَ مِنْ رَبِّكَ وَأُرِيْكَ مَنْزِلَتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

60/60. Ja'far b. Muhammad reported from his father who reported on the authority of his (Ja'far's) grandfather:

"The Messenger of Allah said: 'When a believer (mu'min) pleases someone, then Allah creates an angel out of that pleasure, who worships Allah Most High, praises His greatness and expresses faith in His Oneness. When that believer (mu'min) enters his grave, then that pleasure which he provides to someone (in the form of an angel) comes to him and says to him: 'Do you know me?' He asks: 'Who are you?' That angel says to him; 'I am that pleasure which you provided to So-and-so. Today, I will alleviate your horror and tell you answers. I will keep you steadfast in the Final Hour, bear witness for you on the Day of Resurrection, and be an intermediary for you near Allah Most

¹ Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Muʿjam al-Kabīr, 11:71 §11079, & in al-Muʿjam al-Awsat, 8:45 §7911. •al-Haythamī in Majmaʿ al-Zawāʾid, 8:193. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:265 §3983.

High and show you your rank in Paradise." Reported by Ibn Abī al-Dunyā.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

61/61. According to 'Abd Allāh b. 'Umar &:

"One day, a man came to the Prophet and submitted: "O Messenger of Allah! Among all the people, who is dearest to Allah Most High? And among all the acts, which is the dearest?" The Messenger of Allah said: 'The one who benefits others the most is dearest to Allah Most High, and the best act in the sight of Allah Most High is to please a Muslim or relieve the agony of his Muslim brother, or pay loans for him or end his hunger. Attending the need of a Muslim brother is dearer to me than the secluded devotion (I'tikāf) in this mosque (Prophet's Mosque) for one month. Whoever stops his anger, Allah Most High will protect his honour; whoever endures his anger, even though he has power, then Allah Most High will cause his heart to be in bliss on the Day of Resurrection. And whoever walks with his brother to attend to and meet the needs of his brother, then Allah Most High will keep him steadfast on the Day (of Resurrection)

¹ Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in Qaḍāʾ al- awāʾij, p. 97 §115. •al-Hindī in Kanz al-ʿUmmāl, 6:184 §16409.

when steps would be slipping.""1

Reported by al-Tabarānī.

٦٢/٦٢. وَفِي رِوَايَةِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﴿ مَنْ قَضَى لِأَخِيْهِ الْسَمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ بِمَنْزَلَةِ مَنْ خَدَمَ اللهَ عُمْرَهُ. الْــمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ بِمَنْزَلَةِ مَنْ خَدَمَ اللهَ عُمْرَهُ. رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ وَالْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيْخ.

62/62. According to Anas b. Mālik 3:

"The Messenger of Allah said: 'Providing the need of a Muslim brother is like spending one's own life in the service of Allah Most High (It means that one has spent his whole life in serving and supporting the *Dīn* of Allah Most High).""²

Reported by al-Ṭabarānī and al-Bukhārī reported in Tārīkh al-kabīr.

٦٣/٦٣. وَفِى رِوَايَةٍ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِنًا أَوْ قَامَ لَهُ بِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ صَغُرَ ذَاكَ أَوْ كَبُرَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُخْدِمَهُ خَادِمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

63/63. According to Anas b. Mālik 🞉:

"The Messenger of Allah & said: 'Whoever is affectionate to a believer or met one of his needs whether it is small or big, pertaining to this world or the Next, Allah Most High will provide him a servant

¹ Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-Kabīr, 12:453 §13646, & in Mu'jam al-Awsat, 6:139 §6026. •al-Mundhirī in al-Targhīb wa al-Tarhīb, 3:265 §3985. •al-Haythamī in Majma' al-Zawā'id, 8:191.

² Set forth by •al-Ṭabarānī in Musnad al-Shāmiyyīn, 3:196 §2068. •al-Bukhārī in al-Tārīkh al-Kabīr, 8:43 §2089. •al-Khaṭīb al-Baghdādī in Tārīkh Baghdād, 3:114 §1124.

on the Day of Resurrection." Reported by Ibn Abī al-Dunyā.

TRADITIONS OF PIOUS SCHOLARS OF EARLY TIMES

عَنِ الإِمَامِ مَالِكِ بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ: بَعَثَ الْحَسَنُ مُحُمَّدَ بْنَ نُوْحٍ وَحُمَيْدَ الطَّوِيْلَ فِي حَاجَةٍ لِأَخِيْهِ، فَقَالَ: مُرُوْا ثَابِتَ الْبَنَانِيَّ فَأَشْخَصُوْا بِهِ مَعَكُمْ، الطَّوِيْلَ فِي حَاجَةٍ لِأَخِيْهِ، فَقَالَ: مُرُوْا ثَابِتَ الْبَنَانِيَّ فَأَشْخَصُوْا بِهِ مَعَكُمْ، فَقَالَ لَهُمْ ثَابِتٌ: إِنِّى مُعْتَكِفٌ، فَرَجَعَ حَيْدٌ إِلَى الْحَسَنِ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي فَقَالَ لَهُ: يَا عَمِيْشُ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَشْيَكَ فِي قَالَ ثَابِتٌ. فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: يَا عَمِيْشُ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ مَشْيَكَ فِي حَاجَةٍ أَخِيْكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَجَّةٍ بَعْدَ حَجَّةٍ؟

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَابْنُ رَجَبٍ فِي الْجَامِعِ.

According to Mālik b. Dīnār:

"Al- asan al-Baṣrī sent Muhammad b. Nuḥ and amīd al-Tawīl to provide the need of a Muslim brother and told them to take Thābit al-Bunānī with them. Thābit told them: 'I am in secluded devotion (I'tikāf).' amīd came back to al- asan al-Baṣrī and informed him about the reply of Thābit. asan al-Baṣrī said: 'Go back to him and tell him: "O 'Amīsh! Do you not know your going out to provide the need of any brother is better than performing pilgrimage successively (and you are only talking about supererogatory secluded devotion)?""²

Reported by Ibn Abī al-Dunyā in Qadā' al- awā'ij and Ibn Rajab al- anbalī in Jami' al-'Ulūm wa al- ikam.

عَنِ الدَّاوَرْدِيِّ قَالَ: قِيْلَ لِـمُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَرِ: مَا بَلَغَ مِنْ كَرَمِ عَبْدِ الله بْنِ جَعْفَر؟ قَالَ: كَانَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ دُوْنَ النَّاسِ. هُوَ وَالنَّاسُ

¹ Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in Qadā' al- awā'ij, p. 54 §46.

² Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in *Qaḍāʾ al- awāʾij*, p. 89 §103. •Ibn Rajab al- anbalī in *Jāmiʿ al-ʿUlūm wa al- ikam*, 1:341.

فِي مَالِهِ شُرَكَاءُ. مَنْ سَأَلَهُ شَيْئًا أَعْطَاهُ، وَمَنِ اسْتَمْنَحَهُ شَيْئًا مَنَحَهُ إِيَّاهُ، لَا يَرَى أَنَّهُ يَخْتَاجُ فَيَدَّخِرُ.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ.

According to al-Dāwardī:

"Mu'awiya b. 'Abd Allāh b. Ja'far was asked: 'How was the generosity of 'Abd Allāh b. Ja'far?' He said: 'None of his possessions were hidden from people. It means that people were partners in his possession. Whoever asked anything of him, he would give it to him and meet every demand of a seeker. He was never stringent due to the fear of poverty and also never hoarded due to the fear of becoming needy.""

Reported by Ibn Abī al-Dunyā in Qaḍā' al- awā'ij.

عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ (هو التابعي واسمع عن علي ﴿ وعبد الله بن مسعود ﴿ وغيرهما) قَالَ: مَا شَتَمْتُ أَحَدًا قَطُّ وَلَا رَدَدْتُ سَائِلًا قَطُّ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِج.

Asmā' b. Khārija (a glorious Successor [tābi'ī], student of 'Alī and 'Abd Allah b. Mas'ūd) reported:

"I have never called anyone names and turned away any seeker empty-handed."²

Reported by Ibn Abī al-Dunyā in Qaḍā' al- awā'ij.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ: مَا رَدَدْتُ أَحَدًا عَنْ حَاجَةٍ أَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهَا وَلَوْ كَانَ فِيْهَا ذَهَابُ مَالِي.

رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ.

¹ Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in Qaḍā' al- awā'ij, p. 60 § 59.

² Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in Qaḍā' al- awā'ij, p. 61 §61.

Muhammad b. Wāsic reported:

"To provide the need for someone when I have the power to, I do not turn him away, even though my whole wealth is spent in doing it." I

Reported by Ibn Abī al-Dunyā in Qaḍā' al- awā'ij.

قَالَ الْإِمَامُ أَبُوْ جَعْفَرِ بْنِ صَهْبَانَ: كَانَ يُقَالُ: أَوَّلُ الْـمَوَدَّةِ طَلَاقَةُ الْوَجْهِ، وَالثَّانِيَّةُ التَّودُّدِ، وَالثَّالِئَةُ قَضَاءِ حَوَاثِجِ النَّاسِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِى الدُّنْيَا فِي الْإِخْوَانِ.

According to Abū Jacfar b. Şahbān:

"It was said (by the pious of the early times): 'The first sign of affection is meeting with a smiling face, and the second sign is friendliness (towards Allah's creation), and the third sign is fulfilling the needs of the people."²

Reported by Ibn Abī al-Dunyā in al-Ikhwān.

Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in Qaḍā' al- awā'ij, p. 64 §67.

² Set forth by •Ibn Abī al-Dunyā in al-Ikhwān, p. 191 §138.

إطْعَامُ الطَّعَامِ

SECTION 5

FEEDING THE MEALS

Qur'ĀN

﴿ لَا يُوَّاخِدُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغُو فِى آَيْمَنِكُمْ وَلَاكِن يُوَّاخِدُكُم بِمَا عَقَدتُمُ ٱلْأَيْمَنَ فَكَفَّرَتُهُ وَإِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسُوتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامِ اللَّهُ كَلْلِكَ كُفَّرَةُ أَيْمَنِكُمْ أَوْ حَفْظُواْ أَيْمَننكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ذَلِكَ كَفَّرَةُ أَيْمَنيكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَٱحْفَظُواْ أَيْمَننكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُونَ ﴾

1. (Allah does not persecute you for your purposeless (and frivolous) oaths, but takes you to task for your (solemn) oaths which you affirm (deliberately). (If you breach such oaths) the atonement is feeding ten poor persons with an average (quality) food which you serve to your family, or providing them (the poor) with the clothes, or freeing one neck (i.e., a slave). But the one who does not find (all this) shall fast for three days. This is the atonement for your oaths which you affirm (and then break). So, always guard your oaths. It is this way Allah explains most clearly His Revelations to you so that you may become grateful (by obeying His commandments).

T Qur'ān, 5:89.

٢. ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَهَا لَكُم مِن شَعَنَبِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُواْ
 ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرُ كَذَلِكَ سَخَرْنَهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

2. And We have made for you bigger sacrificial animals (i.e., camels and cows, etc.) from amongst the signs of Allah. There is good in them for you. So line (them) up and (after lancing at the time of their slaughter) invoke the Name of Allah over them. Then, when they fall down on their sides, eat of it and (also) feed those who are sitting contented as well as the (needy) who beg. We have, this way, subjected them to you so that you may give thanks.

٣. ﴿ فَمَن لَمْ يَجِدُ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسًا ۖ فَمَن لَمُ يَسْتَطِعُ فَإِطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِينَا ۚ ذَالِكَ لِتُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ لَمُ يَسْتَطِعُ فَإِطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِينَا ۚ ذَالِكَ لِتُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَتِلْكَ كُمْ يَسْتَطِعُ فَإِطْعَامُ سِتِينَ مِسْكِينَا ۚ ذَالِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ مَا لَكُ اللَّهِ قَلْلَكُ فَوِينَ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴾

3. But the one who does not find (a slave) must fast for two consecutive months (as an obligation) before they touch each other. Then someone who is unable to do that must feed sixty poor people (under obligation). That is in order that you may keep your belief in Allah and His Messenger (*). And these are the limits (set by) Allah. And there is a painful punishment for the disbelievers.

﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِهِ عِ مِسْكِينَا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۞ إِنَّمَا نُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِهِ عِسْكِينَا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۞ إِنَّمَا نُطْعِمُ كُمْ الوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءَ وَلَا شُكُورًا ﴾

4. (And they give (their own) food, in deep love of Allah, to the needy, the orphan and prisoner (out of sacrifice, despite their own desire and need for it), (And say:) 'We

¹ Ibid., 22:36.

² Ibid., 58:4.

are feeding you only to please Allah. We do not seek any recompense from you nor (wish for) any thanks.

﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۞ وَمَا أَدْرَنْكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ۞ فَكُ رَقَبَةٍ ۞ أَوْ
 إَطْعَامٌ فِي يَوْمِ ذِي مَسْغَبَةٍ ۞ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۞ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾

5. *But he has not yet attempted the steep ascent (of the Dīn [Religion]) of truth and the practical life dedicated to good and piety). And what have you thought of the steep ascent (of the rigours of the Dīn [Religion] of truth)? It is freeing a neck (from slavery and subjugation), Or feeding on a day of scarcity (the poor and the needy during famine and scarcity i.e., striving to put an end to their sufferings and economic crises), The orphaned relative, Or the poverty-stricken destitute who is completely rundown (and homeless).

HADITH

٦٤/٦٤. عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو ﴿ مَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِي ﴿ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟
 قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقَرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَـمْ تَعْرِفْ.
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

64/64. According to 'Abd Allah b. 'Amr ::

"A man asked the Prophet : 'What kind of (action in) Islam is best?' He said: '(The best action in Islam is that) you serve the food, and recite the salutation of peace to someone whether you know him or do not know!'"³

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

¹ Ibid., 76:8-9.

² Ibid., 90:11-16.

³ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 1:13 §12. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 1:65 §39.

[•]Abū Dāwūd in al-Sunan, 4:350 \$5194. •al-Nasā'ī in al-Sunan, 6:107 \$5000.

[•]Ibn Mājah in al-Sunan, 2:1083 §3253. •Ibn ibbān in al-Saḥīḥ, 2:258 §505.

70/ 70. عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﴿ : مَا مِنْ مُسْلِم يَغْرِسُ عَرْسًا أَوْ يَزِرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَّقَةٌ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

65/65. According to Anas b.Mālik 🙇:

"The Messenger of Allah & said: 'It is a charitable donation when a Muslim plants a tree or grows crops and the birds, humans or cattle eat from it."

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim.

77/77. عَنْ جَابِرٍ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﴿ : مَا مِنْ مُسْلِم يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكِلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ،

وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ: كَانَ لَهُ صَدَقَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

66/66. According to Jabir b. 'Abd Allah ::

"Allah's Messenger said: 'When a Muslim plants a tree and something is eaten of it, then it is a charity from him; anything which is stolen from it is also a charity from him. And what beasts feed from it is also a charitable donation. And what is being eaten by the birds is also a charitable donation for him. Hence, whatever loss one incurs will be included in charitable donation (because it benefits humans, animals and birds)."

In another tradition, the Prophet & said:

"That will be the charitable donation until the Day of Resurrection."²

Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 2:817 §2195. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 3:1189 §1553.

² Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 3:1188 §1552.

Reported by Muslim.

٦٧/٦٧. عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍ و ﴿ الله عَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﴿ الله عَبْدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، تَدْخُلُوا الْحَنَّة بِسَلَامٍ.
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ.

67/67. According to 'Abd Allah b. 'Amr &:

"The Messenger of Allah said: "Worship the Sustainer, al-Raḥmān, feed others, establish the custom of invoking peace, then you will enter Paradise with security."

Reported by al-Tirmidhī, and he said: "This is a fine authentic tradition."

¹ Set forth by •al-Tirmidhī in al-Sunan, 4:287 §1855. •'Abd b. umayd in al-Musnad, 1:139 §355.

إِكْسَاءُ الْفَقِيْرِ

SECTION 6

CLOTHING THE DESTITUTE

Qur'ān

﴿ لَا يُوَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغُوِ فِي أَيْمَنِكُمْ وَلَكِن يُوَّاخِذُكُم بِمَا عَقَرَةٍ مَسْكِينَ مِنْ أُوسَطِ مَا تُطْعِمُونَ عَقَدَتُمُ ٱلْأَيْمَنَ فَكَفَّرَتُهُ وَ إِطْعَامُ عَشَرَةٍ مَسْكِينَ مِنْ أُوسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسُوتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَن لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَثَةِ أَيَّامِ اللَّهُ ذَاكِ كَفَّرَةُ أَيْمَنِكُمْ أَوْ حَفَظُواْ أَيْمَنَكُمْ كَنْكِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَاكَ كَفَّرَةُ أَيْمَنِكُمْ إِذَا حَلَفَتُمْ وَٱحْفَظُواْ أَيْمَنَكُمْ كَرُونَ ﴾
لَكُمْ ءَايَتِهِ عَلَيْتِهِ عَلَيْكُمُ تَشْكُرُونَ ﴾

Allah does not persecute you for your purposeless (and frivolous) oaths, but takes you to task for your (solemn) oaths which you affirm (deliberately). (If you breach such oaths) the atonement is feeding ten poor persons with an average (quality) food which you serve to your family, or providing them (the poor) with the clothes, or freeing one neck (i.e., a slave). But the one who does not find (all this) shall fast for three days. This is the atonement for your oaths which you affirm (and then break). So, always guard your oaths. It is this way Allah explains most clearly His Revelations to you so that you may become grateful (by obeying His commandments).

¹ Qur'ān, 5:89.

HADITH

آما مَوْ مَنْ أَبِى سَعِيْدِ الْخُدْرِيِّ ﴿ مَالَةِ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ الله ﴿ أَيُمَا مُؤْمِنٍ سَقَى أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوْعٍ أَطْعَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِهَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَإِ سَقَاهُ اللهُ يُوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيْقِ الْمَخْتُوْمِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى ظُمْإِ سَقَاهُ اللهُ يُوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيْقِ الْمَخْتُوْمِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضِرِ الْجَنَّةِ.

رَوَاهُ أَبُوْ دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ.

68/68. According to AbūSacīd al-Khudhrī ::

"The Messenger of Allah said: 'If a believer feeds another believer in hunger, Allah will feed him from the fruits of Paradise on the Day of Resurrection. If a believer quenches the thirst of another believer, Allah will give him a pure drink (which is sealed to drink) on the Day of Resurrection. And if a believer clothes another believer when he is unclothed, then Allah will clothe him with green garments of Paradise."

Reported by Abū Dāwūd and al-Tirmidhī.

79/79. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ الله هُ يَقُوْلُ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمً كَسَا مُسْلِمً لَا اللهِ عَنْ اللهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقَةٌ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ.

69/69. 'Abd Allah b. 'Abbās & heard the Messenger of Allah & saying:
"If a Muslim clothes another Muslim, he will remain in the protection of Allah until a shred of that cloth is left on him."²

Reported by al-Tirmidhī and al-Ṭabarānī.

¹ Set forth by •Abū Dāwūd in al-Sunan, 2:130 §1682. •al-Tirmidhī in al-Sunan, Ch.: (8), 4:633 §2449.

² Set forth by •al-Tirmidhī in al-Sunan, Ch.: (41), 4:651 §2484. •al-Ṭabarānī in al-Mu^cjam al-Kabīr, 12:97 §12591.

٧٠/٧٠. عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﴿ قَالَ: سُئلَ رَسُوْلُ الله ﴿ أَيُّ الْأَعْمَالِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى الْأَعْمَالِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى مُؤْمِنِ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ، أَوْ كَسَوْتَ عَرْيَهُ أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَةً.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ.

70/70. According to 'Umar b. al-Khattāb &:

"The Messenger of Allah was asked: 'Which deeds are the besrt?' He said: '(The most excellent deed is) your provision of contentment to a believer by warding off his hunger or clothing him to cover his nakedness or meeting any of his needs.'"

Reported by al-Tabarānī.

¹ Set forth by •al-Ṭabarānī in al-Mu^cjam al-Awsaṭ, 5:202 § 5081.

اَلتَّيْسِيرُ عَلَى الْمُعْسِرِ وَالوَضْعُ عَنْهُ

SECTION 7

FACILITATING THE DEPRIVED AND WAIVING HIS DEBT

Qur'ān

﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةً إِلَى مَيْسَرَةً وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

And if a debtor is under financial stress, he should be given respite till he feels at ease to pay. And your forgoing (the loan) is better for you if you know (what significance it has in the sight of Allah to console the poor).

HADITH

١٧١/٧١. عَنْ حُذَيْفَة هِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله هِي: تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوْحَ رَجُلِ مِسَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ. فَقَالُوْا: أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا. قَالُوْا: تَذَكَّرْ. قَالَ: كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَآمُرُ فِتْيَانِي: أَنْ يُنْظِرُوْا الْمُعْسِرَ وَيَتَجَوَّزُوْا عَنِ الْمُوسِرِ. قَالَ: قَالَ اللهُ يَعْلِي: تَجَوَّزُوْا عَنْهُ.
 قَالَ الله عَلَيْ: تَجَوَّزُوْا عَنْهُ.

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِـمُسْلِمٍ.

^{II} Qur'ān, 2:280.

71/71. According to udayfa 3:

"The Messenger of Allah said: 'It was an event of the earlier communities when the angels had taken someone's soul. They (angels) then asked him: 'Did you perform any good deed?' He said: 'No.' The angels said: 'Recall.' He said: 'I used to lend money to people and used to tell my slaves to overlook the deprived ones and give respite to the wealthy ones.' The Prophet said: 'Allah Most High said (to His angels): "You (also) overlook him.""

Agreed upon by al-Bukhārī and Muslim and this is the wording of Muslim.

٧٧/٧٢. عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﴿ مَا اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ وَاللهُ فِي عَوْنِ أَخِيْهِ. عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيْهِ.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ.

72/72. According to Abū Hurayra 🞉:

"The Prophet said: 'If someone relieves a believer of an agony of this world, Allah will relieve him of one of the agonies of the Day of Resurrection. If someone makes life easy for a person in distress, Allah will make life easy for him in this world and the Hereafter. If someone covers the faults of a Muslim in this world, Allah will cover his faults in this world and in the Hereafter. Allah does not cease helping His servant as long as His servant continues helping his brother.'"

Reported by Muslim, Ahmad, Abū Dāwūd and al-Tirmidhī.

¹ Set forth by •al-Bukhārī in al-Ṣaḥīḥ, 2:731 §1971. •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 3:1194 §1560.

² Set forth by •Muslim in al-Ṣaḥīḥ, 4:2074 \$2699. •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 2:252 \$7421. •Abū Dāwūd in al-Sunan, 4:287 \$4946. •al-Tirmidhī in al-Sunan, 5:195 \$2945. •Ibn Mājah in al-Sunan, 1:82 \$225.

٧٣/٧٣. عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ﴿ مَا اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﴿ مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ اللَّهِ اللَّهُ أَلَّهُ. لَهُ، أَظَلَّهُ اللهُ يَوْمَ اللَّهِ عَلْمَ لَكُ ظِلَّ إِلَّا ظِلَّهُ. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتَّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ.

73/73. According to Abū Hurayra 🙈:

"The Messenger of Allah said: 'Whoever grants respite to a deprived one or excuses his loans, Allah will keep him under the shade of His throne on the Day of Resurrection, when there will be no shade that Day except His shade of mercy."

Reported by Aḥmad and al-Tirmidhī and this is the wording of al-Tirmidhī.

٧٤/٧٤. عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ
 وَأَنْ تُكْشَفَ كُوْبَتُهُ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ.
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ.

74/74. According to Ibn 'Umar &:

"The Messenger of Allah said: 'He who wants his supplication answered and his troubles removed should make easiness for the deprived (or for a borrower).'"²

Reported by Ahmad and 'Abd b. umayd.

٧٥/٧٥. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْـمَسْجِدِ، وَهُوَ يَقُوْلُ بِيَدِهِ هِكَذَا – فَأَوْمَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ إِلَى الْأَرْضِ – مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ، وَقَاهُ اللهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.

¹ Set forth by •Aḥmad b. anbal in al-Musnad, 2:359 §8696. •al-Tirmidhī in al-Sunan, 3:599 §1306. •al-Quḍāʿī in Musnad al-Shihāb, 1:281 §459.

² Set forth by •Ahmad b. anbal in al-Musnad, 2:23 \$4749. • Abd b. umayd in al-Musnad, 1:262 \$826.

رَوَاهُ أَحْمَدُ.

75/75. According to 'Abd Allah b. 'Abbas ::

"The Messenger of Allah set out towards the mosque and was saying while pointing this way (Abū 'Abd al-Raḥmān pointed towards the ground by his hands), 'Who makes easiness for the destitute or excused him, then Allah Most High will protect him from the blast of Hell."

Reported by Ahmad.

٧٦/٧٦. عَنْ أَبِى الْيَسَرِ عِنْ صَاحِبِ النَّبِيِّ عِنْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ فِي طَلِّهِ، فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا أَوْ لِيَضَعْ لَهُ.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَالطَّبْرَانِيُّ.

76/76. According to Abū Yasar 🙇, the noble Companion of the Prophet 🎄:

"The Messenger of Allah & said: 'Whoever would like Allah Most High (on the Day of Judgment) to take him under His shade he must give respite to the deprived one or excuse his loan."

Reported by Ibn Mājah and al-Ṭabarānī.

٧٧/٧٧. عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿ أَنَّ النَّبِيَّ ﴾ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه.

77/77. According to 'Abd Allah b. Mas'ūd &:

"The Prophet & said: 'If a Muslim gives loan twice to another

¹ Set forth by •Ahmad b. anbal in al-Musnad, 1:327 §3017.

² Set forth by •Mājah in al-Sunan, 2:808 §2419. •al-Ṭabarānī in al-Mu'jam al-Kabīr, 19:167 §376. •al-Bayhaqī in al-Sunan al-Kubrā, 6:27 §10917.

Muslim, then the acts are considered as a charitable donation."

Reported by Ibn Mājah.

٧٨/٧٨. عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﴿ وَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى بَالِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: اَلصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَا لِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَهَانِيَةَ عَشَرَ. فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضُلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه وَالطَّبْرَانِيُّ.

78/78. According to Anas b. Mālik 3:

"The Messenger of Allah said: 'On the (Ascension) night when I was taken to the heavens, I saw written at the gate of Paradise: 'Reward of charitable donation is tenfold, while reward for loan is eighteen fold.' I said: 'O Jibrīl! Why is a loan superior to a charitable donation?' He said: 'Because the beggar asks when he has something, but the one who asks for the loan does not ask unless he is in need.'"

Reported by Ibn Mājah and al-Ṭabarānī.

Set forth by •Ibn Mājah in al-Sunan, 2:812 §2430.

² Set forth by •Ibn Mājah in al-Sunan, 2:812 §2431. •al-Ṭabarānī in al-Mu^cjam al-Awsat, 7:16 §6719.